



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## الكهرباء: معاودة استهداف أبراج نقل الطاقة

■ بغداد/ المدى

أفادت وزارة الكهرباء بمعاودة استهداف أبراج نقل الطاقة في المنطقة الشمالية. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن "أبراج الطاقة في المنطقة الشمالية تعرضت إلى هجوم جديد ليلة السبت على الأحد، وتحديدًا في منطقة القناطر ضمن محافظة صلاح الدين". وأضاف موسى، إن "الاستهداف لأبراج وخطوط نقل الطاقة حصل بالعبوات الناسفة"، مبيّنًا أن "احترق محطة البكر في البصرة كان نتيجة عارض فني بسبب الاحمال الزائدة وارتفاع درجات الحرارة".

العدد (5478) السنة العشرون - الإثنين (31) تموز 2023

جريدة سياسية يومية

يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## وثائق تؤكد مقتل مدنيين في غارة استهداف البغدادي

■ متابعة: المدى

رفع سريتها أظهرت ان إحدى الطائرات الأمريكية المشاركة في الغارة قصفت شاحنة صغيرة ما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين وقطع يد الثالث". وأكد التقرير، أن "البنّتاغون تحجج بان الضربة كانت ضرورية"، مشدداً على أن "الشاحنة لم تتوقف حينما أطلقت عليها رصاصات تحذيرية في وثائق كانت منقوصة ولا تحتوي على جميع التفاصيل". ونوه، إلى أن "الناجي الوحيد من الشاحنة قال انه لم يسمع أية طلقات تحذيرية على الشاحنة قبل ان تتم عملية القصف".

ويقتل التقرير، عن "لاري لويس من مركز التحليلات البحرية الممول اتحادياً القول إنه نصح الجيش بشأن كيفية تقليل الخسائر في صفوف المدنيين، ويعتقد أن الجيش أخطأ، فهناك مدنيين يمارسون حياتهم اليومية، ثم فجأة يواجهون قوة عسكرية بشكل غير متوقع".

وقال لويس، "ما يحدث كثيراً هو أن الجيش الأمريكي لا يتقبل بشكل فعال ما يريده حقاً كانوا يريدون أن تتوقف الشاحنة، لكن ماذا استخدموا ضدها؟ استخدموا القوة المهيمنة ما أدى إلى مقتل المدنيين بسبب سوء الفهم وهو دائماً ما يحصل".

كما كان اردوغان قد وقع اتفاقيات مع وزارة الدفاع السعودية حول احتكار الاخيرة لصناعة طائرات مسيرة تركية. وبيدت انباء الزيارة متوقعة بعد اسابيع قليلة من اخبار عن وفود متبادلة بين الدولتين لبحث ملفات المياه والنفط وحزب العمال الكردستاني (بي كي كي).

■ التفاصيل ص3

و2011، وتفرد وسائل اعلام عربية وخليجية منذ ايام تقارير واخبار عن زيارة اردوغان الى بغداد بعد تسريبات من الداخل حول تلك الزيارة. ويتوقع وصول الرئيس التركي الى العراق عقب جولة خليجية ذات طابع اقتصادي، حيث وقع الاخير في ختام الجولة اتفاقيات مع الامارات بقيمة اكثر من 50 مليار دولار.

■ بغداد/ تميم الحسن  
يتوقع ان يصل الرئيس التركي طيب رجب اردوغان هذا الاسبوع كحد ادنى، الى بغداد مقابل انباء اخرى بنفس القوة تتحدث عن الغاء الزيارة. وستكون زيارة الرئيس التركي- ان حدثت- الاولى بعد تمدد القوات التركية

داخل الاراضي العراقية، ازمة تصدير نفط كردستان. كما ان الزيارة، تأتي بعد 5 أشهر على اخر تعهد قطعه انقرة على نفسها لحل ازمة المياه مع العراق والتي ادت الى تراجع تهديد الفصائل للجار. وكان اردوغان الذي فاز قريبا بالانتخابات الرئاسية محققا اكثر من 52% من اجمالي الاصوات، زار بغداد مرتين في عام 2008



شباب يرحون في مدينة مائة هريا من حرارة الصيف في بغداد.. عدسة: محمود رؤوف

## انخفاض طفيف في "أزمة الدولار"

■ بغداد/ فراس عدنان

وصفت اللجنة المالية النيابية، أمس الأحد، الارتفاع في سعر صرف الدولار بـ "الطارئ"، مؤكدة أنه جاء ردة فعل على عقوبات طالت 14 مصرفاً، لكنها حذرت من أن تطال تلك العقوبات مصارف جديدة لا تتلزم بتعليمات التحويل المالي، معربة عن أملها بعودة الاستقرار إلى الأسواق خلال الأيام المقبلة.

وكتبت السفارة الأمريكية في بغداد أليسا رومانسكي في تغريدة على موقع تويتر "شاركت بمكالمة بين وزارة الخزانة والبنك المركزي العراقي (CBI) حول الإجراءات الأمريكية الأخيرة بتقييد 14 مصرفاً عراقياً من خدمات الدولار بعد مخاوف تتعلق بغسيل الأموال".

وأضافت "التخذ (CBI) الإجراءات المناسبة والسريعة. لم يتم فرض عقوبات على أي من البنوك العراقية. سنواصل عملنا لتحسين الامتثال لأنظمة (AML/CFT) ورقمنة الاقتصاد العراقي مع شركائنا في (CBI)".

سجلت أسعار صرف الدولار، أمس الأحد، انخفاضاً كبيراً في الأسواق المحلية.

وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن "أسعار بيع الدولار سجلت 151000 دينار لكل 100 دولار، فيما سجلت أسعار شراء الدولار 150000 دينار لكل 100 دولار".

وقالت عضو اللجنة المالية النائبة سوزان منصور، إن "العقوبات الأمريكية التي صدرت منتصف الشهر الحالي على 14 مصرفاً عراقياً ليست الأولى من نوعها".

وتابعت منصور، أن "الخزانة الأمريكية كانت قد فرضت عقوبات قبل ذلك على أربعة مصارف عراقية أخرى منذ أشهر". وأوضحت، أن "هذه العقوبات جاءت لعدم التزام تلك المصارف بالقواعد والإجراءات المفروضة من قبل البنك المركزي العراقي بشأن التعامل بالدولار وتحويله"، مشددة على أن "البرلمان يتابع مع البنك المركزي والحكومة الاتحادية جميع الإجراءات المتخذة للسيطرة على سعر الصرف".

■ التفاصيل ص3

## نساء تتحدين العادات وتشركن في إزالة الألغام

■ ترجمة: حامد أحمد

تحدث تقرير بريطاني عن تحدي نساء عراقيات العادات المجتمعية واشتركن في أعمال خطرة، ملقياً الضوء على تجربة خاضت من خلالها المرأة دوراً مهماً ضمن فريق إزالة الألغام. وأفاد تقرير لموقع (مانشستر نيوز) البريطاني ترجمته (المدى)، بـ "مشاركة نساء عراقيات في مهن خطيرة تهدف إلى إنقاذ كثير من أرواح الناس متمثلة بإزالة الألغام ومواد متفجرة

من مناطق وحياء سكنية". وأضاف التقرير، أن "ذلك يظهر بأن المرأة في العراق التي دائماً ما توضع بالدرجة الثانية يمكن ان تنجح بأي عمل يقوم به الرجال". وأشار، إلى أن "هلاله، 32 عاماً، التي كان عمرها 12 سنة عند الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 وما تلا ذلك من فراغ امني ومعارك ومن ثم سيطرة تنظيمات ارهابية على مناطق واسعة من البلد، تقوم الان بالمساعدة في تنظيف بلادها من مواد متفجرة مميتة وعبوات تركها مسلحون

■ التفاصيل ص2

■ متابعة: المدى

أكد المدير الفني لبرشلونة، تشافي هيرنانديز، حاجة فريقه لتعاقدات جديدة قبل انطلاق الموسم المقبل. وذلك رغم تحقيق برشلونة فوزاً ودياً كبيراً على غريمه ريال مدريد (3-0)، السبت، خلال جولة الفريقيين التحضيرية في الولايات المتحدة الأمريكية، استعداداً للموسم الجديد. وقال تشافي، خلال تصريحات أبرزتها صحيفة "موندو ديبورتيفو"

الكتالونية: إن "السوق سيُغلق في 31 أغسطس (آب)، يمكن أن تحدث الكثير من الأشياء، ونأمل أن نتمكن من تقوية أنفسنا أكثر قليلاً". وأضاف: "نحن نفكر إلى التعديمت.. الإدارة الرياضية تعرف ذلك، والرئيس يعرف ذلك.. رغم النتيجة والنشوة، نحتاج أشياء أكثر.. ريال مدريد لديه قوام فريق أكبر منا".

وتعاقد برشلونة هذا الصيف مع كل من: الكاي جوندوجان وإينيجيو مارتنيز وأوريول روميو.

لكن تشافي يأمل في بعض التعزيزات الأخرى، التي ستحقق قفزة في الجودة، مثل برناردو سيلفا وجواو كانسيلو، لاعبي مانشستر سيتي. وعلى صعيد متصل، ذكرت صحيفة "سبورت" الإسبانية، أن موقعة الكلاسيكو كشفت لفرانك كيسي، لاعب وسط برشلونة، عن الواقع الذي ينتظره في الموسم الجديد. وتابعت الصحيفة، أن الكلاسيكو أثبت أن المدرب تشافي هيرنانديز لن يمنح دقائق لعب لكيسي بالموسم المقبل، وأنه

## تمديد تسجيل التحالفات وغموض يشوب مشاركة الصدرين في الانتخابات

■ بغداد/ حسين حاتم

قررت مفوضية الانتخابات تمديد فترة تسجيل التحالفات بانتخابات مجالس المحافظات إلى السادس من شهر آب المقبل، فيما ذهب مراقبون إلى أن هذا التمديد قد يكون فرصة لمشاركة التيار الصدري واصفين عدم مشاركتهم بـ "الانتحار السياسي"، بالمقابل استبعد آخرون مشاركة الصدرين، مرجحين تأجيل موعد الانتخابات المحلية إلى نيسان المقبل. وتقول المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات جمانة غلاي في حديث

مع (المدى)، إن "مجلس المفوضين قرر تمديد فترة تسجيل التحالفات السياسية لغاية السادس من آب"، مؤكدة أن "هذا التمديد هو نهائي لفسح مجال أوسع للمشاركة في الانتخابات المقبلة". وأضافت غلاي، أن "مجلس المفوضين صادق على المواصفات الفنية لكاميرات المراقبة في مراكز الاقتراع والتي تم وضعها من قبل لجنة الأمر الديواني بحضور ممثل المفوضية ووزارة الاتصالات". وأشارت، إلى أن "القانون الانتخابي الزم المفوضية باستخدام التقنيات

الحديثة"، موضحة ان "المفوضية بحاجة الى أكثر من 60 ألف كاميرا وبدأت اللجنة بدراسة المواصفات الفنية التي تحتاجها للمراكز التي تتوزع في 15 محافظة". ولغقت غلاي، الى ان "القانون الانتخابي الزم المفوضية بالتعاون مع الوزارات والمحافظات لتدقيق السجل الانتخابي للناخبين بحسب تعداد 1957 ووفق المادة 140 من الدستور في محافظة كركوك". وأكدت، ان "المفوضية تعمل على الحفاظ على حقوق الناخبين من التازحين في المييمات بعد تشكيل

لجنة لإحصاء اعداد الناخبين وتسجيل بياناتهم بالتنسيق مع وزارة الهجرة والهجرين". وضمت غلاي، إلى "البداه باستقبال طلبات مراقبي الانتخابات، وتم تحديد الشروط اللازم توافرها بالمراقبين" من جهته، يقول رئيس مركز بغداد للدراسات الاستراتيجية مناف الموسوي في حديث لـ(المدى)، إن "تمديد تسجيل التحالفات السياسية لا يغير من موقف التيار الصدري تجاه المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات". وأضاف الموسوي القرب من التيار

الصدري، أن "التيار الصدري لن يشارك في الانتخابات المحلية"، متوقفاً "عدم اجراء الانتخابات في موعدها المحدد". وأشار، الى أن "هناك الكثير من المتغيرات في البلاد، منها الازمات الاقتصادية وأزمات الكهرباء والمياه والدولار، وهذه عوامل تجعل العراق غير مهياً لإجراء الانتخابات". الموسوي، أن "الانتخابات قد تؤجل الى شهر نيسان من العام 2024، وقد تضطر الحكومة الى دمجها مع الانتخابات البرلمانية". ولغقت، الى أن "السياتاريوهات المقبلة

تعتمد على مدى استقرار البلد، ولا يمكن التكهين بما يحدث مستقبلاً في ظل وجود وضع ضبابي". من جانبه، يقول الباحث بالشأن السياسي علي البيدر في حديث لـ(المدى)، إن "تمديد المفوضية لتسجيل التحالفات السياسية، هي فرصة لتسجيل التيار الصدري ومعاودته المشاركة في العملية السياسية". وأضاف البيدر، أن "التيار الصدري عودنا على المفاجآت في اللحظات والساعات الأخيرة بالعملية السياسية، ولا استبعد مشاركته". الانتخابات المحلية.

## أحمد صحن يكتب: صعود وهبوط المحتوى، بين الاتصال العمودي والأفقي

6

## توجه لتشريع قانون الإدارة المتكاملة للنفايات

■ بغداد/ المدى

الري الحديث لتقليل الهدر في المياه في ظل الشحة المستمرة والتي تعتبر أحد العوامل الرئيسية في التغيير المناخي والتي مهدت لحدوث جفاف في العديد من المساحات". ولغت شنكالي إلى أن "الحكومة تركز كذلك على تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة والتي تؤثر على المناخ لتقليل آثار التلوث". وأورد، أن "ما خصص لمواجهة آثار التغيير المناخي يصل إلى نحو 7 مليارات دولار"، معرباً عن اعتقاده بأن "هذه التخصيصات ستستمر في العامين 2024 و2025، مع وجود الموازنة الثلاثية وهناك خطة حكومية موسعة بهذا المجال". ومضى شنكالي، إلى "توجه لتشريع قانون الإدارة المتكاملة للنفايات للتوسع في هذا الملف بتقليل أضرارها البيئية واستثمارها في توليد الطاقة في إطار الدعم النيابي للحكومة بالتشريعات الضرورية لمواجهة آثار التغيير المناخي".

أفصحت لجنة نيابية متخصصة، أمس الأحد، عن توجه لتشريع قانون الإدارة المتكاملة للنفايات، لافتة إلى دعمها الحكومة في مواجهة الاضرار البيئية.

وقال رئيس لجنة الصحة النيابية ماجد شنكالي في تصريح لووكالة الأنباء الرسمية، إن "موازنة 2023 تضمنت مشاريع في أغلب القطاعات للتخفيف من آثار التغيير المناخي". وتابع شنكالي، أن "ذلك في إطار التوجهات الحكومية التي تتضمن اعتماد الدورة المركبة في توليد الكهرباء والتي لا تحتاج إلى حرق الوقود والذهب نحو مشاريع الطاقة الشمسية وأيضاً في قطاع البلديات خصصت مبالغ لتنفيذ مشاريع معالجة مياه الصرف الصحي". وأشار، إلى أن "الموازنة تضمنت أيضاً استمرار وزارة الزراعة بالحصول نحو استخدام تقنيات

## رغم الفوز في الكلاسيكو.. برشلونه يبحث عن تعاقدات جديدة

يفضل اللاعبين الشباب القادمين من الأكاديمية عليه. ولم يشارك كيسي في الكلاسيكو ولو لدقيقة واحدة، بينما منح تشافي الفرصة للشباب فيرمين لوبيز الذي أحرز هدفاً وصنع آخر أمام ريال مدريد. وضمت الصحيفة، إلى أن كيسي بات الآن منفتحاً على مغادرة برشلونة، ويجب الانتظار وصول عرض مرض لكل الأطراف لحل الأمر في الصيف الحالي.

لكن تشافي يأمل في بعض التعزيزات الأخرى، التي ستحقق قفزة في الجودة، مثل برناردو سيلفا وجواو كانسيلو، لاعبي مانشستر سيتي. وعلى صعيد متصل، ذكرت صحيفة "سبورت" الإسبانية، أن موقعة الكلاسيكو كشفت لفرانك كيسي، لاعب وسط برشلونة، عن الواقع الذي ينتظره في الموسم الجديد. وتابعت الصحيفة، أن الكلاسيكو أثبت أن المدرب تشافي هيرنانديز لن يمنح دقائق لعب لكيسي بالموسم المقبل، وأنه



# عملن في أماكن خطيرة وتحت ظروف جوية صعبة تقرير بريطاني: نساء عراقيات تتحدين العادات وتشتركن في إزالة الألغام

□ ترجمة: حامد أحمد



مناطق شاسعة ما زالت ملوثة بالغام في العراق

الخطر كمنهنة". وأضافت هلاله، أن "عائلتي كانت تقول بأن هذا العمل خطير، وانهم يخشون من احتمالية وقوع حادث أثناء ادائي للعمل، ولكن عندما يروني ناجحة بعملتي واستمراري في هذه الوظيفة، فانهم يشعرون بسعادة ويقدمون دعمهم لي. واستطرد التقرير، أن فريق منظمة (ماغ) لازالة الألغام يخضع الى تدريب مكثف في قاعدة التدريب بمدينة جمجمال قبل ان يسمح لهم بالاقتراب من حقل الألغام، ويتعلم اعضاؤه خلال التدريب كيفية تحديد مكان الألغام وكيفية استخراجها بأمان وتفجيرها".

وأردف، أن "هلاله ورغم هذه الاستعدادات ما تزال تتذكر الجمع بين الخوف والرغبة التي شعرت بها خلال اليوم الأول من إزالة هذه المهنة".

وتقر هلاله بالقول، "كنت خائفة بالبداية كيف سأتعامل مع لغم خصوصا في المرة الأولى، بعد ذلك عندما عثرت على لغم وقمت بتفجيرها، كان لدي شعور جيد لأنني كنت واثقة من أنني سأتعامل معه بالطريقة الصحيحة".

وأضاف التقرير، أن "هلاله حاليا وبعد مرور ثلاث سنوات لم تعد خائفة، وتقول انها تشعر بسعادة وهي تجعل الأرض والمكان أمنا ليتمكن آخرون من الرجوع لمناطقهم".

ونكرت هلاله، أنه أمر يرضينا خصوصا ونحن غالبا ما نسمع قصصا عن اشخاص تعرضوا لأذى او موت هنا بسبب الألغام، مشاهدتنا لهذا الأثر الإيجابي الذي حققناه يجعلني أشعر بسعادة".

ولفت التقرير، إلى ان "هلاله تربطها علاقة زمالة قوية مع أعضاء الفريق خصوصا من النساء الاخريات معها اللائي تحدين أيضا الأعراف الاجتماعية من اعتراض مشاركة المرأة في مثل هكذا وظائف".

ومضت هلاله إلى القول، إن "النساء غالبا ما ينظر اليهن على أنهن ضعيفات وتأتي بالدرجة الثانية بعد الرجل، ولكن بعد إنجازنا لهذا العمل بفخر، فانا نستطيع ان أقول باننا، كنساء، قادرات على فعل أي عمل يؤديه الرجال".

عن موقع (مانشستر نيوز) الإخباري

مناطق شاسعة ما زالت ملوثة بالغام في العراق

الحدود الإيرانية".

ونوه، إلى أن "حقل الألغام هذا بالتحديد يمكن العثور فيه على ما يقارب من ثلاثة الغام خلال ساعة واحدة".

وأورد التقرير، أن "جميع هذه الألغام من مخلفات الحرب العراقية الإيرانية خلال حقبة الثمانينيات. هذه الأسلحة بقيت تحت الأرض على مدى ٤٠ عاما، وكثير منها ما يزال بحالة جيدة".

وزاد، أن "هلاله تقول إن عائلتها لم تكن يوما مشجعة لها في اختيار هذا النوع من العمل

تنفيذه".

ويسترسل التقرير، أن "هلاله ضمن هذه الأجواء الصعبة تقوم بتنفيذ عملها بإزالة وإبطال مفعول الألغام".

وتابع، أن "هلاله تعمل لدى منظمة (ماغ) البريطانية منذ ما يقارب من ثلاث سنوات كأحد افراد فريق مشترك من رجال ونساء".

وأكد التقرير، أن "الفريق يستيقظ مبكرا على مدى خمسة أيام في الأسبوع لكي يتفادى أجواء حرارة الصيف، في رحلة تستغرق ساعات من اقرب مدينة إلى قاعدتهم التي يعملون فيها عند حقل الغام في منطقة جبلية على مقربة من

العنصر النسوي غالبا ما ينظر اليه على انه من

الدرجة الثانية".

وقالت هلاله وهي تقف تحت ظل شجرة تبعد امتر قليلة عن موقع عملها ضمن حقل الغام يقع في احد مناطق محافظة السليمانية في إقليم كردستان "عندما كنت بنتا صغيرة لم اتخيل يوما انني قد انخرط يوما بعمل كهذا".

وتابعت هلاله "انا فخورة بان هذا العمل، الذي يصعب على بعض الرجال أداءه، نستطيع ان نفعله وببناج، حتى عندما تحدث عن هذا العمل بما تقوم به من عمل، خصوصا في بلد تقول بان

التي تتخذ من مدينة مانشستر البريطانية مقرا لها، في ابطال مفعول وإزالة الغام وعبوات ناسفة من مخلفات حرب غير المنفصلة في مناطق وأحياء سكنية تجعل منها مناطق آمنة".

ولفت، إلى أن "هلاله وفي كل لغم او عبوة يتم ابطال مفعولها فانها تكون قد انقذت حياة كثير من الناس".

وعد التقرير، ان "العمل شاق وخطير في أجواء حارة تصل إلى ٥٠ درجة مئوية في العراق أثناء الصيف، ولكن هلاله تقول بانها تشعر بالفخر بما تقوم به من عمل، خصوصا في بلد تقول بان

## البلدان يرحبان بالاتفاق بين السعودية وإيران

# الكويت ترسل وفدين إلى بغداد بشأن حقول النفط والحدود البحرية

□ بغداد/ المدى

إلى حلول حاسمة تسهم في بناء مستقبل زاهر". وأشار رشيد، إلى اهتمام العراق بـ"إنجاح جميع المساعي الرامية لتثبيت الأمن والاستقرار الالازمين لمواصلة العمل والبناء".

من جانبه، أعرب وزير الخارجية الكويتي وفقاً لبيان رئاسة الجمهورية، عن سروره للإجازات التي تحققت في العراق، وثقته في وصول العراق إلى بر الأمان والاستقرار والرفاهية".

وأضاف أن المحادثات مع وزارة الخارجية كانت مثمرة، وعلاقتنا متينة وقوية وستكون أفضل وستشهد إنجازات كبيرة، مشيراً إلى العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، والتطلع لتعزيزها في مختلف المجالات".

وشملت زيارة الوزير الكويتي اللقاء مع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وذلك بحسب بيان حكومي تلقته (المدى).

ونكر البيان، أن اللقاء شهد مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتوطيد الأواصر في مختلف المجالات، وزيادة مستويات

علاقتنا، وهناك تطابق بوجهات النظر بيننا بشكل تام".

ولفت، إلى أن "فريقاً من وزارة النفط الكويتية سيكون في بغداد يوم ١٠ من شهر أيلول، لاستكمال بحث امور الحقول النفطية بين الكويت والعراق".

وأشار الصباح، إلى أن "اجتماع اللجنة الفنية القانونية يوم ١٤ من شهر آب في بغداد لاستكمال التشاور بشأن ترسيم الحدود البحرية"، مضيفاً أن بلاده "قررت فتح ملحقية تجارية في قنصليتها في البصرة".

وبعد ذلك التقى وزير الخارجية الكويتي مع رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد.

ونكر بيان رئاسي، أن رشيد، أكد "اهمية توطيد العلاقات الأجيوية بين البلدين وتعزيز التفاهم والتعاون والبناء وبما يحقق المصالح المشتركة وتشجيع فرص الاستثمار والتجارة، مع ضرورة مواصلة التنسيق المشترك والعمل معا لإيجاد تفاهاتم مرضية بشأن المسائل العالقة والوصول

مباحثاتنا، وأن الإطار الصحيح لحل المشاكل هو التباحث والحوار".

ونكر حسين، أن الجانبين العراقي والكويتي، رحبا بالاتفاق السعودي الإيراني وكان للعراق دور مهم في تهئية الاجواء للوصول الى هذا الاتفاق".

من جانبه، قال وزير الخارجية الكويتي سالم عبد الله الجابر الصباح في المؤتمر الصحفي المشترك: "تربطنا مع العراق علاقات تاريخية متجذرة وقوية، والعلاقات بين العراق والكويت ليست سياسية فقط بل اسرية وعلاقة أهل".

وتحدث الصباح، عن إجراء "مباحثات منفردة للغاية عكست عمق العلاقات الثنائية القوية بين البلدين، وعقدنا العزم على العمل سوية لتنمية هذه العلاقات وتطويرها".

ولفت، إلى أن "هناك توافقاً في وجهات النظر بأهمية حل المشاكل بين الدولتين، وعلى رأسها إنهاء ترسيم الحدود بين البلدين".

وبين الصباح، بحثنا موضوع الصيادين والتأثيرات ومواضيع عديدة لها تأثير على عمق

ووصل وزير الخارجية الكويتي سالم عبد الله الجابر الصباح، أمس الأحد، إلى بغداد، مؤكداً أن بلاده قررت ارسال وفدين لاستكمال بحث ملف الحقول النفطية المشتركة، وترسيم الحدود البحرية.

وبدا الصباح زيارته إلى بغداد أمس، بلقاء عقده مع وزير الخارجية فؤاد حسين، اعقبه مؤتمر صحفي عقده الطرفان تابعته (المدى).

وقال وزير الخارجية فؤاد حسين خلال المؤتمر الصحفي: "تطرقنا إلى العلاقات الثنائية بين العراق والكويت، كما وبحثنا كيفية حماية العلاقات الجيدة بين العراق والكويت وكيفية تطويرها، وأيضاً تطرقنا إلى عملية تسهيل الزيارات بين البلدين".

وأشار حسين، إلى مناقشة ملف ترسيم الحدود والاتفاق على استمرار انعقاد اللجان بشأن الملف". ولفت، إلى التأكيد، على "إنهاء المسائل الحدودية بين العراق والكويت، مشيراً الي أن الملف النفطى والحقول المشتركة كانت جزءاً من مباحثاتنا، وأن الإطار الصحيح لحل المشاكل هو التباحث والحوار".

ونكر حسين، أن الجانبين العراقي والكويتي، رحبا بالاتفاق السعودي الإيراني وكان للعراق دور مهم في تهئية الاجواء للوصول الى هذا الاتفاق".

من جانبه، قال وزير الخارجية الكويتي سالم عبد الله الجابر الصباح في المؤتمر الصحفي المشترك: "تربطنا مع العراق علاقات تاريخية متجذرة وقوية، والعلاقات بين العراق والكويت ليست سياسية فقط بل اسرية وعلاقة أهل".

وتحدث الصباح، عن إجراء "مباحثات منفردة للغاية عكست عمق العلاقات الثنائية القوية بين البلدين، وعقدنا العزم على العمل سوية لتنمية هذه العلاقات وتطويرها".

ولفت، إلى أن "هناك توافقاً في وجهات النظر بأهمية حل المشاكل بين الدولتين، وعلى رأسها إنهاء ترسيم الحدود بين البلدين".

وبين الصباح، بحثنا موضوع الصيادين والتأثيرات ومواضيع عديدة لها تأثير على عمق

## الداخلية تصدر 6 أوامر لمواجهة

# الاعتداءات على رجال المرور

□ بغداد/ المدى

مثل هكذا حالات في الاعتداء الظاهر قد تصل إلى الحبس لمدة ثلاث سنوات استناداً لإحكام المادتين (٢٢٩، ٢٣٠) من قانون العقوبات العراقي".

ويسترسل، "لبس آخرها حادث الاعتداء على ثلاثة ضباط في مديرية المرور في منطقة الحارثية ببغداد أثناء تأدية واجباتهم"، موضحاً أنه "بناء على ذلك أمر وزير الداخلية عبد الأمير الشمري بما يلي:

ويواصل البيان، أن "وزير الداخلية اصدر توجيهات بالعمل بأحكام المادة (١٠٢) من قانون أصول المحاكمات الجزائية النافذ، التي تتيح لرجل المرور القبض على من يعتدي عليه وتسليمه إلى الجهات المختصة كون هذا الاعتداء من الجرائم المشهوده التي يمكن لضباط المرور القبض على مرتكبها كونهم احد أعضاء الضبط القضائي المنصوص عليهم في المادة (٣٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية".

وشدد البيان، على "العمل بحق الدفاع الشرعي استناداً لأحكام المادة (٢١٢) من القانون المدني، والتنسيق مع مجلس القضاء الأعلى من اجل عدم التهاون مع حالات الاعتداء على رجال المرور والقوات الامنية كافة وتطبيق أحكام المواد (٢٢٩، ٢٣٠) من قانون العقوبات".

ووجه، الضباط ومنتسبي المرور بعدم التنازل عن حقهم الشخصي في الاعتداءات التي تحصل عليهم لأنها لا تهمهم ليس على المرور فقط بل على هيئة الدولة والمؤسسة الامنية وهذا ما لا يمكن التسامح به".

كما وجه البيان، "دوريات النجدة كافة بأخذ دورهم برد الاعتداءات على رجال المرور وإلقاء القبض على المعتدين حال مشاهدتهم لجريمة الاعتداء المشهوده".

ومضى البيان، إلى "تشكيل سرية في مديرية المرور تسمى (سرية الواجبات الخاصة لمديرية المرور) على ان تكون مجهزة بكامل العدة اللازمة لغرض سلطة القانون في الحالات اللازمة".

## الداخلية تصدر 6 أوامر لمواجهة

# الاعتداءات على رجال المرور

□ بغداد/ المدى

مثل هكذا حالات في الاعتداء الظاهر قد تصل إلى الحبس لمدة ثلاث سنوات استناداً لإحكام المادتين (٢٢٩، ٢٣٠) من قانون العقوبات العراقي".

ويسترسل، "لبس آخرها حادث الاعتداء على ثلاثة ضباط في مديرية المرور في منطقة الحارثية ببغداد أثناء تأدية واجباتهم"، موضحاً أنه "بناء على ذلك أمر وزير الداخلية عبد الأمير الشمري بما يلي:

ويواصل البيان، أن "وزير الداخلية اصدر توجيهات بالعمل بأحكام المادة (١٠٢) من قانون أصول المحاكمات الجزائية النافذ، التي تتيح لرجل المرور القبض على من يعتدي عليه وتسليمه إلى الجهات المختصة كون هذا الاعتداء من الجرائم المشهوده التي يمكن لضباط المرور القبض على مرتكبها كونهم احد أعضاء الضبط القضائي المنصوص عليهم في المادة (٣٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية".

وشدد البيان، على "العمل بحق الدفاع الشرعي استناداً لأحكام المادة (٢١٢) من القانون المدني، والتنسيق مع مجلس القضاء الأعلى من اجل عدم التهاون مع حالات الاعتداء على رجال المرور والقوات الامنية كافة وتطبيق أحكام المواد (٢٢٩، ٢٣٠) من قانون العقوبات".

ووجه، الضباط ومنتسبي المرور بعدم التنازل عن حقهم الشخصي في الاعتداءات التي تحصل عليهم لأنها لا تهمهم ليس على المرور فقط بل على هيئة الدولة والمؤسسة الامنية وهذا ما لا يمكن التسامح به".

كما وجه البيان، "دوريات النجدة كافة بأخذ دورهم برد الاعتداءات على رجال المرور وإلقاء القبض على المعتدين حال مشاهدتهم لجريمة الاعتداء المشهوده".

ومضى البيان، إلى "تشكيل سرية في مديرية المرور تسمى (سرية الواجبات الخاصة لمديرية المرور) على ان تكون مجهزة بكامل العدة اللازمة لغرض سلطة القانون في الحالات اللازمة".

وأشار البيان، إلى "تعزيز سلطة الدولة وإنفاذ القانون الذي ينبثق في الأساس من هيئة المؤسسة الامنية وقدرتها على ممارسة عملها بالشكل الذي يزرع الطمأنينة في نفوس المواطنين ويعزز ثقتها فيها وبما تتخذه من إجراءات هدفها ضبط الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة والإرهاب".

وتابع، ان "انضباط سلوك منتسبي وزارة الداخلية وأحلافهم العالية وكيانتهم أثناء الاعتداءات التي يتعرضون اليها كونهم رجال دولة وقانون صور خطأ للبعض أن الوزارة غير قادرة على اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق المعتدين على منتسبينا وهم يمارسون أعمالهم تحت مختلف الظروف ولعل أبرزها قساوة الأحوال الجوية ومقدار الإرهاق الذي يتعرض له منتسبو الوزارة".

وأوضح البيان، أن "الإجراءات القانونية في

المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية مع نظيره الكويتي امس

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كورستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

كردستان. أربيل. شارع ورايتي

دمشق. شارع كرجية حداد

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# أنقرة نفذت 40 هجوماً منذ استلام «الإطار» السلطة والرئيس التركي مغرور بفوزه !

## أنباء متضاربة عن زيارة أردوغان إلى بغداد أو تعثرها بسبب صادرات النفط

### □ بغداد / تميم الحسن

الغاز وخلافات على تصدير النفط. وبحسب التوقعات ان بغداد ستقوم باعطاء جزء من النفط المفترض تصديره لتركيا عبر كردستان الى ايران مقابل الحصول على غاز لتشغيل محطات الطاقة.

وكانت التفاهات بين بغداد وانقرة حول استئناف التصدير بعد توقف دام اشهر بسبب ماعرف بقضية "حكيم باريس" قد تعثرت. ووفق التسريبات ان تركيا تسعى للحصول على 9 دولارات مقابل تصدير كل برميل نفط عبر أراضيها، وبغداد تريد منح الاخيرة مبلغ لايزيد عن 3.5 دولار عن كل برميل.

### ماء.. ودماء

كما لاتزال هناك ملفات مهمة عالقة بين بغداد وانقرة، أبرزها قضيتي الهجمات التركية على مناطق كردستان وازمة المياه.

وقبل يومين كشفت المخابرات التركية عن مقتل قيادي في حزب العمال الكردستاني في احدث عملية نفذتها في سنجار شمال الموصل. ونفذت انقرة منذ استلام الاطوار التنسيقي السلطة نهاية العام الماضي، نحو 40 هجوماً داخل الأراضي العراقية، بحسب بيانات لوزارة الدفاع التركية.

وشنت تركيا أكثر 4 آلاف هجوم على العراق خلال ست سنوات، منذ شهر آب عام 2015 لغاية كانون الثاني من عام 2021. بحسب تقرير لـ "تحالف المجتمع المدني الدولي" التابع للأمم المتحدة.

وكانت فصائل منضوية في "الإطار" قد هدت قبل اشهر بضرب المصالح التركية وطرد الشركات من العراق،

يتوقع ان يصل الرئيس التركي طيب رجب اردوغان هذا الاسبوع كحد اني، الى بغداد مقابل انشاء اخرى بنفس القوة تتحدث عن الغاء الزيارة.

وستكون زيارة الرئيس التركي- ان حدثت- الاولى بعد تمدد القوات التركية داخل الاراضي العراقية، وازمة تصدير نفط كردستان.

كما ان الزيارة، تأتي بعد 5 اشهر على اخر تعهد قطعه انقرة على نفسها لحل ازمة المياه مع العراق والتي ادت الى تراجع تهديد الضمان للجار. وكان اردوغان الذي فاز قريبا بالانتخابات الرئاسية محققا اكثر من 52% من اجمالي الاصوات، زار بغداد مرتين في عام 2008 و2011.

وتفرد وسائل اعلام عربية وخليجية منذ ايام تقارير و اخبار عن زيارة اردوغان الى بغداد بعد تسريبات من الداخل حول تلك الزيارة.

ويتوقع وصول الرئيس التركي الى العراق عقب جولة خليجية ذات طابع اقتصادي، حيث وقع الأخير في ختام الجولة اتفاقيات مع الامارات بقيمة اكثر من 50 مليار دولار.

كما كان اردوغان قد وقع اتفاقيات مع وزارة الدفاع السعودية حول احتكار الاخيرة لصناعة طائرات مسيرة تركية. ويدت انباء الزيارة متوقعة بعد اسابيع قليلة من اخبار عن وفود متبادلة بين الدولتين لبحث ملفات المياه والنفط وحزب العمال الكردستاني (بي كي كي).

بالمقابل تتداول في الاوساط السياسية انباء خلاف ذلك تماما، والتي تشير الى احتمال الغاء اردوغان زيارته بسبب صفقة بغداد الاخيرة مع طهران بشأن



استقبال اردوغان للسوداني في قصره بانقرة في شهر اذار الماضي

من هذه المنظمة الإرهابية الدموية". بدوره، رفض السوداني استخدام أراضيها للاعتداء على دول الجوار، أو أي مساس بالسيادة العراقية"، وفق ما نقلت عنه الوكالة الرسمية.

وتراجعت حصة العراق من المياه نحو 70% بسبب سياسات دول الجوار من بينها تركيا، بحسب وزارة الموارد المائية.

إنه "ممن نباية عن الشعب العراقي". بالمقابل بدت انقرة وكأنها تحاول استبدال "شهر المياه" بإعلان بغداد حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية.

وقال اردوغان في المؤتمر نفسه: "نتوقع من أشقائنا العراقيين تصنيف حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية وتخليص أراضيهم

كم داخل الأراضي العراقية ولديهم 11 قاعدة عسكرية و19 معسكرا في العراق. ويعادل عدد القوات التركية المتواجدة بشكل دائم في العراق ضعفي عدد القوات الأمريكية "غير القتالية" في العراق والبالغة 2500 فرد.

وقال السوداني في اول يوم وصوله الى انقرة ولقائه الرئيس اردوغان بسبب عمليات قصف طالت سائحين في كردستان. لكن الفصائل تراجعت عن موقفها في اذار الماضي، عقب زيارة محمد السوداني انقرة واطلاق اردوغان تهمة بضخ المياه "شهر واحد" الى دولة.

وهناك بالمقابل اكثر من 7 آلاف جندي وضابط تركي يتغلغلون بعمق 100

## اتصال بين البنك المركزي والخزانة الأميركية يبحث قضايا غسيل الأموال

# انخفاض طفيف في «أزمة الدولار» وتوقعات باستقرار سعره قريبا

### □ بغداد / هراس عدنان

وصفت اللجنة المالية النيابية، أمس الأحد، الارتفاع في سعر صرف الدولار بـ"الطارئ"، مؤكدة أنه جاء ردة فعل على عقوبات طالت 14 مصرفاً، لكنها حذرت من أن تطل تلك العقوبات مصارف جديدة لا تلتزم بتعليمات التحويل المالي، معربة عن أملها بعودة الاستقرار إلى الأسواق خلال الأيام القليلة المقبلة. وكتبت السفيرة الأميركية في بغداد ألينا رومانسكي في تغريدة على موقع تويتر "شاركت بمكالمة بين وزارة الخزانة والبنك المركزي العراقي (CBI) حول الإجراءات الأميركية الأخيرة بتقييد 14 مصرفاً عراقياً من خدمات الدولار بعد مخاوف تتعلق بغسيل الأموال".

وأضافت "اتخذت (CBI) الإجراءات المناسبة والسريعة. لم يتم فرض عقوبات على أي من البنوك العراقية. سنواصل عملنا لتحسين الامتثال لأنظمة (AML/CFT) ورقمنة الاقتصاد العراقي مع شركائنا في (CBI)".

سجلت أسعار صرف الدولار، أمس الأحد، انخفاضاً كبيراً في الأسواق المحلية.

وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن "أسعار بيع الدولار سجلت 151000 دينار لكل 100 دولار، فيما سجلت أسعار شراء الدولار 150000 دينار لكل 100 دولار".

وقالت عضو اللجنة المالية النائبة سوزان منصور، إن "العقوبات الأميركية التي صدرت منتصف الشهر الحالي على 14 مصرفاً عراقياً ليست الأولى من نوعها".

وتابعت منصور، أن "الخزانة الأميركية كانت قد فرضت عقوبات قبل ذلك على أربعة مصارف عراقية أخرى منذ أشهر".

وأوضحت، أن "هذه العقوبات جاءت لعدم التزام تلك المصارف بالقواعد والإجراءات المفروضة من قبل البنك المركزي العراقي بشأن التعامل بالدولار وتحويله"، مشددة على أن "البرلمان يتابع مع البنك المركزي والحكومة



لقاء اللجنة المالية مع محافظ البنك المركزي قبل أيام

وتابع قصي، أن "هؤلاء التجار يقومون حالياً بشراء الدولار من السوق الموازي من أجل تسوية مستحقاتهم المالية تجاه المجهزين". وأشار، إلى أن "قسماً من هذه المصارف لا تعلم من هو المجهز النهائي وقد تكون ضمن دائرة العقوبات، وقد لا تعلم أن التحويل المالي من أكثر من مصرف هناك تهرباً أو تحايلاً على قوانين الامتثال الدولي". وأكد قصي، أن "الضغط على الدولار في السوق الموازي جاء بسبب طلب التجار الذين كانوا يتعاملون مع هذه المصارف، وقيام الحكومة في امددة الأخيرة بدفع مستحقات الفلاحين بنحو فوري وبالتالي زاد الطلب على الدولار لتسوية مستحقات الأسمدة".

ولفت، إلى أن "البنك الفيدرالي الأميركي يمتلك معلومات عن وجود شركات تجارية تستخدم هذه المصارف لتواطؤ من أجل إخراج عملة العراق أو بهدف استيراد سلع قسم منها أعلى

من أسعارها العالمية أو أن كميات استيرادات المصارف من هذه البضائع كانت اعلى من المبيعات الداخلية". ولا يتوقع قصي، أن "تكون العقوبات شخصية، بل قد تقع على كيانات تجارية قسم منها متورط في تجزئة عملية التحويل المالي من أكثر من مصرف بهدف تحويل العملة وبقائها في الخارج، وهي من المفترض ان تخضع للتحقيق حتى نعلم هل أنها كانت أموال فاسدة في الداخل وتم إخراجها".

ويرى، أن "عملية معاينة هذه الكيانات التجارية قد تطل بعض الشخصيات الذين يتملكون هذه الكيانات".

وانتهى قصي، إلى "عدم الاتفاق مع الرأي الذي يقول بأن البنك المركزي سيكون من ضمن المعاقبين لأنه المسؤول عن الرقابة على هذه المصارف ولا يوجد تواطؤ من أجل إخراج عملة العراق أو تمويل الفساد".

## الصحة الدولية

# تؤكد دعمها العراق في مواجهة أمراض السرطان

### □ بغداد / المدى

أكدت منظمة الصحة العالمية، أمس الأحد، دعمها للعراق في تحسين مكافحة الشاملة للسرطان والعمل على ستر استراتيجية متكاملة، فيما أشادت بدوره في جعل مكافحة هذا المرض من الأولويات القصوى للرعاية الصحية.

وقال ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق وائل حتاحت في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية تابعته (المدى): "إن العمل على الاستراتيجية المتكاملة لمكافحة السرطان في العراق هو أمر في غاية الأهمية ويتبع لأهداف التنمية المستدامة الوطنية".

وتابع حتاحت، أن "نتائج البعثة الاستعراضية المتكاملة لبرنامج العمل من أجل السرطان والتي نفذتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالاشتراك مع الوكالة الدولية لبحوث السرطان ومنظمة الصحة العالمية ساهمت في تحديد المقاييس لإنجاح جهود مكافحة السرطان في العراق".

وأشار، إلى أن "فريق البعثة الاستعراضية المتكاملة أجرى زيارة لأكثر من 15 مركزاً طبياً سواء مشافى أو عيادات طبية، كما التقى المسؤولين والأطباء في بغداد وأربيل والموصل".

وأشاد حتاحت، بـ"دور وزارة الصحة العراقية في جعل تعزيز مكافحة السرطان من الأولويات القصوى للرعاية الصحية وما تحقق من تقدم في العراق بهذا الشأن".

وأكد، أن "منظمة الصحة العالمية مستمرة في العمل والشراكة مع وزارة الصحة العراقية من أجل تحسين مكافحة الشاملة للسرطان في العراق".

من جانبه، قال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة سيف البدر، إن "أكثر من 30 إلى 35 ألف شخص مصاب بالسرطان يتلقون العلاج حالياً في مؤسسات وزارة الصحة المختصة في جميع عموم البلاد".

وتابع البدر، أن "القسم الأكبر منهم مشخص بإصابته بسرطان الثدي وأغلب الحالات المكتشفة متأخرة بسبب عدم الكشف المبكر للحالة".

وأشار، إلى أن "العمل في المرحلة الحالية يأتي على نظام الحوكمة الالكترونية الذي يتيح إضافة (رقم ثابت) الى المصاب حتى يتلقى العلاج بالشكل الصحيح والمطلوب".

ولفت البدر، إلى أن "وزارة الصحة أعلنت عن انجاز مهم هو مصانع عراقية بدأت انتاج ادوية لعلاج السرطان بمعايير دولية داخل العراق".

وشدد على، أن "مشكلة النقص التي كانت في بعض علاجات امراض السرطان قد تم احتواءها معالجتها بشكل جيد في الوقت الحالي".

ويشدد دعا البدر، المواطنين الى "الكشف المبكر على حالتهم الصحية"، أكد أن "قسماً من الحالات يتم علاجها بصورة سريعة وأمنة وتأخر الفحص يعني صعوبة العلاج".



## التربية تتوقع إعلان مواعيد نتائج البكالوريا الأسبوع الحالي



تحدثت وزارة التربية، أمس الأحد، عن إمكانية الكشف عن مواعيد نتائج الصف السادس الإعدادي خلال الأسبوع الحالي، وفيما حددت مواعيد امتحانات الدور الثاني للصفوف غير المنتهية، فتت إلى استمرار جهود المضي بمشروع التغذية المدرسية.



□ بغداد / المدى

وقال المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد في تصريحات صحافية، لا يوجد اي موعد محدد لإعلان نتائج المرحلة الإعدادية. وتابع السيد، أن الوزارة ستعلن هذا الأسبوع عددا من المواعيد الخاصة والتي قد تشمل إعلان النتائج أو تحديد مواعيد امتحانات الدور الثاني. وأشار، إلى أن وزارة التربية تعمل على أن لا يتعارض موعد الامتحانات مع الزيارة الربيعية وتلافي ما حصل في امتحانات المرحلة الإعدادية والتي تزامنت مع عيد الاضحى.

وكانت وزارة التربية قد نفت في وقت سابق حصول تسريب في أسئلة السادس الإعدادي بجميع فروعها، لافتة إلى أن خطة حماية العملية الامتحانية قد تمت بنجاح، لافتة إلى أن تصحيح دفاتر الطلبة يكون بدقة عالية بما يمنع حدوث أي خلل مع مراعاة وضع الطلبة.

وفي تطور لاحق، نكرت الوزارة في بيان لها أمس، أن وزارة التربية حددت التاسع من شهر أيلول المقبل موعد انطلاق امتحانات الدور الثاني للمراحل الدراسية غير المنتهية (الابتدائية، المتوسطة، الإعدادية)، وتستمر لمدة اسبوع واحد من تاريخ الانطلاق عدا يوم الجمعة.

ومن جانب آخر، أكد السيد، مواصلة الجهود مع منظمة الأغذية العالمية والجهات المعنية بشأن مشروع التغذية المدرسية.

وأشار، إلى أن سلسلة من الاجتماعات عقدت لتطوير الأفكار الخاصة بالمشروع للعام المقبل، منوها إلى أن التجربة طبقت للعام الحالي واستهدفت مجموعة من المحافظات. وأوضح السيد، أن الوزارة في طور تثبيت الملاكات، لافتا إلى وجود تسويات لدراسة الحاجة الفعلية للملاكات العاملة بالوزارة. ومضى السيد، إلى أن عدد الملاكات في الوزارة بلغ أكثر من مليون شخص. وكانت لجنة التربية في مجلس النواب قد استضافت قبل أيام وزير التربية ابراهيم نامس الجبوري.

وذكر بيان نيابي في حينها، أن وزارة التربية بيئت أن اللجنة الدائمة لامتحانات تعمل بكل الوسائل الكفيلة والبرامج الإلكترونية الحديثة وفق آلية وضوابط ورموز خاصة وسرية تتبع في عملية وضع الأسئلة الامتحانية وفي مراكز الفحص لمنع تسرب الأسئلة الامتحانية أو التلاعب في مراكز الفحص. أما بشأن مخرجات مدارس المتميزين فقد أوضح وزير التربية أن الوزارة سوف تعمل على إيلاء هذا الأمر أهمية خاصة وإضفاء هذه الشريحة المهمة.

وتابع، أن الوزارة بانتظار التعليمات الخاصة بالموازنة العامة الاتحادية من أجل العمل بقانون منحة التلاميذ والطلبة، منوها إلى أن موعد إقامة دورة الإشراف الجديدة سوف يكون في بداية شهر آب لهذه السنة.

الخدمات العلاجية لجموع المعزين بذكرى فاجعة عاشوراء الاليمة ذكرى استشهاده الامام الحسين عليه السلام.

ونقل البيان عن مدير عام الصحة القول، إن خطة متكاملة تم إعدادها تتضمن نصب مغارز طبية في الأماكن الخاصة بإقامة مجالس العزاء الحسيني فضلا عن نشر سيارات اسعاف وتهيئة ردهات الطوارئ وصالات العمليات وتعزيز رصد كافي من قناني الدم في المستشفيات حسب آلية حالة طارئة. وكانت الحكومة المحلية قد أعلنت قبل حلول الاول من محرم الحرام الاربعة (١٩ تموز ٢٠٢٣) عن استنفار جميع الدوائر الخدمية كالبدي والماء والمجاري والدوائر الساندة الاخرى فضلا عن الدوائر الامنية والصحية لتقديم خدماتها للمشاركين بإحياء الشعائر الحسينية. أحيا الملايين، السبت، مراسم زيارة العاشر من محرم الحرام، فيما أعلنت وزارة الداخلية نجاح الخطة الامنية الخاصة بالزيارة.

وتوافد الملايين متبشراً على الاقدام من داخل العراق وخارجه، إلى مدينة كربلاء لإحياء زيارة العاشر من محرم الحرام، ذكرى استشهاده الامام الحسين (عليه السلام). وذكر بيان لوزارة الداخلية، أن وزير الداخلية، رئيس اللجنة الامنية العليا لتأمين زيارة العاشر من محرم الحرام، عبد الامير الشمري، يعلن نجاح الخطة الخاصة بهذه المناسبة الخالدة. إلى ذلك، نكرت قيادة عمليات بغداد في بيان لها تلقت (المدى)، أنها تعلن نجاح خطتها المعدة لتأمين الحماية للهيئات والمواكب الحسينية الثابتة منها والمتحركة المعزية بذكرى استشهاده الامام الحسين عليه السلام.

وقال قائد عمليات بغداد، الفريق الركن أحمد سليم، بحسب البيان، إن خطة عاشوراء سارت وفقاً لمرسوم لها لهذا العام، وهي الاولى من نوعها منذ (٢٠) سنة.

وتابع سليم، أن الخطة لم تشهد قطع أي طريق خلال مراسم إحياء الذكرى، وتميزت بدور كبير للأجهزة الامنية تخللها جهد استخباري عالي المستوى، مع مراقبة القواطع بالكاميرات الحرارية وعلى مدار الساعة.



من مراسم احياء العاشر من محرم في ذي قار من القوات الداعمة والساندة.

ونسو الخيكتاني، إلى أن القوات والجهزة الامنية واصلت الليل بالنهار لتنفيذ مفردات الخطة الامنية المقررة، معربا عن امتنانه لـ جميع القوات الامنية ومكي شناع الخيكتاني نجاح الخطة الامنية الدواكب ووسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني. ومن جانبها أعلنت دائرة صحة ذي قار في بيان تابعته (المدى) انه "تنفيذا لتوجيهات وزير الصحة صالح مهدي الحسيناوي وضمن اولويات البرنامج الحكومي لتعزيز الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين تابع مدير عام دائرة صحة ذي قار الدكتور راشد نجم الخالدي خطة التي سارت بسلاسة ومرونة بفضل تعاونهم. ولفت، إلى أن الخطة شاركت فيها قوات ووحدات امنية والدفاع المدني والمرور والاستخبارات والامن الوطني وغيرها

وأضاف البيان، أن المغارز الطبية تقدم

## قوات مختلفة وفرت الحماية للشعائر الحسينية ذي قار تعلن نجاح خطتها الامنية والخدمية لزيارة العاشر من محرم

اعلنت الدوائر الامنية والحكومية في ذي قار عن نجاح الخطة الامنية والخدمية الخاصة بتأمين الحماية وتوفير الخدمات للمشاركين بإحياء شعائر الأيام العشرة الأوائل من شهر محرم الحرام. وقال محافظ ذي قار محمد هادي الغزي في بيان تلقت (المدى) ان "الحكومة المحلية تؤكد تأمين كل المتطلبات الخدمية والامنية والصحية لإحياء شعائر عاشوراء في عموم مدن المحافظة".

نجاح الخطة الامنية الخاصة بالأيام العشرة الاولى من محرم الحرام وتقدم الشكر لأهالي ذي قار كونهم العامل الاول في نجاح الخطة التي سارت بسلاسة ومرونة بفضل تعاونهم.

الحسينية والمعزين ضمن خطة امنية وخدمية محكمة طيلة أيام الشعائر الحسينية في الشهر الحرام. ومن جانبه أعلن قائد شرطة ذي قار اللواء مكي شناع الخيكتاني نجاح الخطة الامنية من منصة عزاء اقيمت في ساحة الجبوبي وسط الناصرية. وقال الخيكتاني، ان قيادة الشرطة تعلن

□ ذي قار / حسين العامل وتابع الغزي، أن ذلك بما يليق بهذه المناسبة العظيمة ويلبي متطلبات المواكب والمجالس الحسينية. وأشار، إلى حرص المؤسسات الحكومية على تأمين الظروف الامنية المناسبة وتوفير الخدمات المطلوبة لعمل المواكب

## أسبوع قاس ينتظر العراقيين واستمرار التحذير من التعرض لأشعة الشمس البلاد تستقبل درجات حرارة خمسينية مع دخول "ذروة الصيف"

تكون درجات الحرارة التي تسجل هي التي تقع تحت الظل وليس تحت أشعة الشمس حيث تكون هناك الحرارة أشد. ويواصل عطية، ان ذروة الحرارة تكون بين الساعة ١١ صباحاً لغاية الساعة ٤ عصرًا، وهنا تكون أمام أشعة فوق البنفسجية التي لها مضار كبيرة على الانسان وتسبب سرطانات الجلد وحالات الاعياء الحراري. وجدد الدعوة، لمعالجة "أضرار البيئة والاكتسار من المزروعات والمساحات الخضراء"، وانتهى إلى أن هذه المعدلات من الحرارة قد تم تسجيلها في السنوات الأخيرة مثل البصرة التي وصلت فيها الحرارة في عام ٢٠١٦ لنحو ٥٣ درجة واعتبرت حينها أعلى درجة في منطقة مأهولة بالسكان.



الحرارة تبلغ أعلى مستوياتها خلال الأسبوع الحالي

وأضاف البيان، أن طقس يوم الثلاثاء سيكون صحوًا حارًا، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عن اليوم السابق في عموم البلاد. وأشار، إلى أن طقس يوم الأربعاء في المنطقتين الوسطى والجنوبية سيكون صحوًا حارًا، بينما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية صحوًا. وأفاد البيان، بأن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن اليوم السابق في الأقسام الوسطى والشمالية، وتكون مقاربة لليوم السابق في القسم الجنوبي من البلاد. ولفت إلى أن طقس البلاد ليوم الخميس المقبل في المنطقتين الوسطى والجنوبية سيكون صحوًا حارًا، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية صحوًا. وانتهى البيان، إلى أن درجات الحرارة ستخفّف قليلاً عن اليوم السابق في

□ بغداد / المدى



ذكرت توقعات الأرصاد الجوية، تعرض العراق إلى موجة حرارية شديدة، وتحدثت عن تسجيل درجات خمسينية خلال الأسبوع الأول من شهر آب، لافتة إلى أن البلاد دخلت ذروة فصل الصيف. وقال مدير إعلام الهيئة عامر الجابري في تصريحات صحافية، إن ارتفاع درجات الحرارة سيكون في الأسبوع الأول من شهر آب.



وتابع الجابري، ان درجات الحرارة ستصل إلى ٥٠ مئوية وتتركز الارتفاعات في مناطق الوسط والجنوب وان هذا الارتفاع متوقع. وأشار، إلى أن العاصمة بغداد شهدت أمس انخفاضاً طفيفاً بدرجات الحرارة والبصرة أيضاً وكانت معدلات الانخفاض بين ٤٧ إلى ٤٨. ولفت الجابري، إلى أن الأشهر الحالية سيعتقم بها المنخفض الجوي وتشهد ارتفاعاً بدرجات الحرارة. وأكد، أنه "وهذا ما اشارت اليه منظمة الارصاد العالمية في ان شهر تموز كان من احر اشهر التي مر بها العالم". ومضى الجابري، إلى أن الحالة يتم تحديثها كل ١٢ ساعة لتابعة أي اختلاف وسيستمر خلال شهر آب. وذكر بيان لاناوء الجوية تابعته (المدى)، أن طقس البلاد اليوم الاثنين سيكون صحوًا حارًا، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد.

## أخبار المحافظات

■ إنجاز مشروعين للبيت الصحي في ميسان

المرافق التي توفر الخدمات الصحية الأولية لأهالي منطقة الدفاس ومقترباتها، مبينة انه تم تجهيزه بأثاث متكامل إضافة إلى مولدة كهربائية كبيرة للحالات الطارئة. وأشارت، إلى إمكانية البدء بتقديم الخدمات الصحية خلال الفترة القليلة القادمة بعد افتتاحه من قبل المسؤولين والمشرّفين على فريق الجهد الخدمي والهندسي الحكومي في ميسان.

أنجز فريق الجهد الخدمي مشروع البيت الصحي في منطقتي الدفاس والعوفية بميسان. وقالت مديرة المشاريع في دائرة صحة ميسان رجاء وحيد حميدي، إن مشروع البيت الصحي في منطقة الدفاس تم انجازه بنسبة (٨٠٪) إضافة للبيت الصحي في منطقة العوفية. وأضافت حميدي، ان البيت الصحي الذي تبلغ مساحته البناء فيه (٢٠٠ م) يحتوي على عدد من

■ وعود بحل نقص مياه الإسالة في المثنى

الحكومة المحلية تنفيذ ذلك المشروع الذي سيحل تلك المشكلة. وأضاف ان المشروع يتضمن تجهيز وتنصيب وتشغيل وحدة ماء مجمعة سعة ١٠٠٠ متر مكعب بالساعة عدد (٢) مع خزان كونكريتي سعة ٤٠٠٠ متر مكعب لمناطق شرق وجنوب السماوة وخط نقل ٤٠٠ ملم كتيابل مع خزان سعة ٢٠٠٠ متر مكعب.

كشفت مديرية ماء المثنى ان مشروع توسعة محطة بربوتي الذي يفغد حاليا على نهر الفرات سيحل مشكلة نقص مياه الإسالة في أطراف مدينة السماوة. وقال مدير ماء المثنى محمد طالب ان مناطق أطراف السماوة كالمناطق والشراقية وآل بوحسين تعاني في كل صيف من شحة المياه، مبينا ان مديريته اقترحت على

■ اعتقال 8 متهمين بجرائم قتل في النجف

أعلنت وكالة الاستخبارات، أمس الأحد، القبض على ٨ متهمين بجرائم القتل العمد في محافظة النجف. وذكر بيان للاستخبارات أن مغارز وكالة الاستخبارات المختصة بمكافحة الإرهاب في محافظة النجف تمكنت في ٧٢ ساعة الماضية ومن خلال متابعة وملاحقة الأهداف التي تقع ضمن اهتماماتها من القبض على ٨ متهمين بجرائم

القتل العمد والمطلوبين وفق احكام المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات. وأضاف البيان، وضبط اسلحة كلاشكوف عدد ٢، إضافة الى القبض على متاجر في المخدرات وضبط كمية من المواد المخدرة بحوزته. وأكد، تنظيم محاضر ضبط اصولية بالواد المخدرة والاسلحة واحيل المتهمون الى الجهات المختصة لاحالتهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

■ تفكيك شبكة للتزوير في ذي قار

ذي قار، لغرض شمولهم في محاضر توزيع قطع الأراضي السكنية بصورة غير قانونية. وأضاف البيان، أن فريق المكتب، وبالتعاون مع اتحاد نقابة عمال ذي قار، أجرى عمليات التحري والتقصي والتدقيق وتمكن من ضبط اثنين من المتهمين متلبسين بحيازة أختام، ووصولات استلام مبالغ، وسجلات وهويات، صادرة عن مكتب غير رسمي يدعي انتماء لنقابات العمال.

تمكنت هيئة النزاهة من تفكيك شبكة تدير مكتبا للتزوير وإصدار هويات الانتماء لإحدى النقابات؛ من أجل الشمول بتوزيع قطع الأراضي. وذكرت الهيئة، أن فريقا تم تأليفه للتحري والتقصي عن معلومات وردته من اتحاد نقابة العمال في المحافظة تفيد بوجود شبكة تدير مكتبا للتزوير تقوم بإصدار هويات الانتماء للنقابة وكتب تأييد الانتماء لها معنونة إلى مديرية بلدية الناصرية وبلديات

# "إيكواس" تفرض عقوبات على انقلابي النيجر.. وتمهلهم أسبوعاً

## 40 قتيلاً بتفجير استهدف تجمعاً سياسياً في باكستان

قتل ما لا يقل عن 40 شخصاً، وأصيب عشرات بجروح، في انفجار قنبلة امس الأحد في شمال شرقي باكستان، خلال تجمع سياسي لحزب إسلامي، كما ذكرت الشرطة.

وأعلن مسؤولون باكستانيون أن قنبلة انفجرت في تجمع لحزب سياسي إسلامي في شمال غربي باكستان ما أسفر عن مقتل 40 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح.

وقبل الانتخابات الوطنية في باكستان المقرر أن تجرى في وقت لاحق من العام الحالي، كان نشطاء الحزب يتجمعون داخل مجمع محاط بأسوار لحضور مؤتمر لموظفي وعناصر وأنصار الحزب يعقد بالقرب من الحدود الأفغانية. ووقع التفجير في بلدة خار لدى منطقة باجور، وهي منطقة كانت تسيطر عليها في وقت سابق حركة طالبان الباكستانية، وهي جماعة منفصلة عن نظيراتها الأفغانية.

## بوتين يعلن إضافة 30 سفينة حربية للأسطول الروسي هذا العام

تابع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عرضاً للسفن الحربية والغواصات النووية، في مسقط رأسه بمدينة سان بطرسبرغ، امس الأحد وأعلن أن البحرية ستستقبل 30 سفينة جديدة هذا العام. وشاركت 45 سفينة وغواصة في «يوم البحرية الروسي»، وهو حدث سنوي يشهد مراسيم تقليدية لاستعراض القوة العسكرية في خليج فنلندا، وعلى نهر نيفا بسان بطرسبرغ. وقال الكرملين إن نحو 3 آلاف من جنود البحرية شاركوا أيضاً في عرض بري. وتقدد بوتين، برفقة وزير الدفاع سيرغي شويغو، وقائد البحرية الأدميرال نيكولاي يمينوف، وبعض السفن من زورق في نهر نيفا قبل إلقاء كلمة. وقال: «اليوم، تنفذ روسيا بثقة المهام واسعة

للأبناء.

وقال مراسل لرويترز، إن المتظاهرين تجمعوا في ميدان عام بوسط نيامي، وتوجه البعض منهم إلى السفارة الفرنسية، مرددين شعارات مناهضة للفرنسيين، ورفعوا لافتات كتب عليها «تسقط فرنسا» و«نعم لخروج فرنسا». وألقى بعض الشباب الحجارة على مبنى السفارة قبل أن تفرق قوات الحرس الوطني المتظاهرين. وأصدر المجلس العسكري بياناً، في وقت لاحق بثه التلفزيون الوطني، دعا فيه المتظاهرين إلى عدم تخريب أو تدمير الممتلكات العامة والخاصة. ولم يصدر أي تعليق من بازوم، منذ فجر الخميس، عندما احتجز داخل القصر الرئاسي، لكن الاتحاد الأوروبي وفرنسا وآخرين يقولون إنهم ما زالوا يعترفون به رئيساً شرعياً. وقرر الاتحاد الأوروبي وفرنسا وقف الدعم المالي المقدم للنيجر، وهددت الولايات المتحدة



ولقي الانقلاب العسكري في النيجر إدانة واسعة النطاق من جيرانها وشركائها الدوليين، ومنهم الولايات المتحدة، والأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، وفرنسا، الذين رفضوا الاعتراف بالزعيم الجديد، وطلبوا بإعادة الرئيس محمد بازوم إلى السلطة. وخرج الآلاف من أنصار المجلس العسكري إلى شوارع العاصمة نيامي، في ساعة مبكرة من صباح اليوم (الأحد)، للتعبير عن دعمهم له، ورفض أي تدخل من جانب المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في بلادهم. وجاءت المظاهرة بدعوة من القادة العسكريين، بحسب وكالة «رويترز»

نيامي، بالتعاون مع دول أفريقية أخرى غير أعضاء في (إيكواس) وبعض الدول الغربية. وأضاف: «نريد أن نذكر مرة أخرى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا أو أي مفاخر آخر يعزما الراسخ على الدفاع عن وطننا». والنيجر واحدة من أفقر دول العالم، وتتلقى مساعدات تنموية رسمية تقدر قيمتها بنحو ملياري دولار سنوياً، وفقاً للبنك الدولي. كما أنها شريك أساسي لبعض الدول الغربية مثل فرنسا والولايات المتحدة، اللتين تستخدمان قاعدة لجهودهما الرامية لاحتواء أعمال عنف ينشأها متشددون في منطقة الساحل بغرب ووسط أفريقيا.

## متابعة المدى

فرض قادة دول «المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا» (إيكواس) خلال قمتهم الطارئة، امس الأحد في أبوجا عقوبات مالية، وحظر سفر على قادة النيجر العسكريين الذين أطاحوا الرئيس محمد بازوم. وأمهلت «إيكواس» العسكريين في النيجر أسبوعاً لإعادة الانتظام الدستوري إلى الحكم، من دون أن تستبعد استخدام القوة. ودعا قادة دول مجموعة «إيكواس» المكونة من 15 عضواً، إلى الإفراج الفوري عن رئيس النيجر المحتجز، وإعادته إلى السلطة، واستعادة

## Letter of Invitation / Declaration (General Tender)

To Messers:

### Subject/ Hemodialysis National Project Service Purchasing/ Operational/ Duhok - Health Directorate

Tender no.: 55/2023/94

ID No. ( 104)

The [Ministry of Health/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances(KIMADIA)] now invites sealed bids from eligible bidders for: Hemodialysis National Project Service Purchasing/ Operational related to -

• Duhok health directorate : Duhok Center for total ( 26,000 dialysis + 42 machines ) .

Notice the following :

1. Eligible bidders who are wish to get additional details , they can contact with (Ministry of Health / The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)/ Dep. Of DGMI & General relations/ Fifth floor-center of MOH, Email: dg@kimadia.iq, www.kimadia.iq from 8:30 to 2:30 ( during official work time ) as it is declared in bidders instructions .
2. Qualifications requirements including: (legal , technical & financial requirements as they are stated in sectorial standard bidding documents ) .
3. The interested bidders may purchase the bid documents after submitting a written application to the set out address in the Bid Data Sheet and upon payment of a fees(Tenders will be purchased at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia)/ financial department/ 6<sup>th</sup> floor , for the amount of one million IRAQI DINARS) for the bid values one million USD or less and (two million, IRAQI DINARS for the bid value more than one million USD, otherwise the offer will be neglected.)

- Bidding documents for medical & service equipment purchasing fees: (\$ 500) ( five hundred USD ) .  
- bidding documents purchasing fees will be returned to the bidders in following two cases:  
a) In case the bid will be canceled & changing the execution method to be whether direct invitation or monopolistic.  
b) In case the bid will be canceled in previous year & be re-announced in new number .

- offers which are delivered by DHL, the bidder should pay the A/M amount & it will be accepted after closing date on condition that will be before starting studying the offers , otherwise , the offer will be neglected.  
- the bidder has the right to submit the former purchase voucher in re-invitation (tender ) with its documents In case the prices have been amended ,the bidder will pay the differences in prices in case the prices are increasing & should attached the offers with the first & second vouchers.

4. Bids shall be delivered to the following address :[The address referred to above is: [Ministry of Health/ The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL.: 4157667, Mobil No. 07705419074 Operator No.4158401,5,7,8] on or before [13/8/2023]. Late bids will be rejected and bids will be opened in the presence of bidders or their representatives who desire to attend at the following address [Ministry of Health/ The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL.: 4157667, Mobil No. 07705419074, Operator No.4158401,5,7,8] at [14/8/2023].

[Signature]

Pharmacist: Ahmed Sami AbdulSattar  
Title: Director General- Chairman of Management Board

## الإعلان مناقصة عامة لمشروع الوطني للديليزة الدموية /التشغيلي /إشراء خدمة }

الى : السادة

م / [ شراء خدمة غسيل كلوي دموي / 55/2023/94 ]  
دائرة صحة دهوك

رقم كتاب الدعوة: [ 1 (4) ] .

يسر (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا ) ) بدعوة مقدمي العطاءات المحليين و ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم ( لشراء خدمة غسيل كلوي دموي /المشروع الوطني للديليزة الدموية /التشغيلية ) الخاصة بدائرة صحة دهوك وكالاتي :  
• مركز دهوك بعدد ( 126,000 ) مائة وست وعشرون الف غسلة وتجهيز (42) افتان واربعون جهاز

مع ملاحظة ما يأتي :

1. على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (وزارة الصحة /الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية) (كيماديا ) / قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq والموقع الالكتروني لكيماديا ( www.kimadia.iq ) ( من 8:30 لغاية 2:30 ايام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
2. متطلبات التأهيل المطلوبة : (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مندرج في وثائق المناقصة)
3. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( يتم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم المالي / الطابق السادس و يبلغ مليون دينار للمنافسة التي تبلغ قيمتها مليون دولاراً أو أقل و يبلغ مليونان دينار للمنافسة التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولار وبعك ذلك يتم إهمال العروض .
- اجور الوثائق القياسية للأجهزة الطبية والخدمية ( \$ 500 ) خمسمائة دولار .  
- بعد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المنافسين في الحالتين التاليتين :  
أ- حالة إلغاء المناقصة وتغيير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة او العطاء الاحتكاري .  
ب- عند إلغاء المناقصات للسنة السابقة والاعلان عنها مجدداً" ويتسمل جديد .
- العروض التي تصل من خلال البريد السريع فان المجهز مطالب بتقديم المبلغ المذكور اعلاه ويمكن قبول المبلغ بعد تاريخ الغلق بشرط أن تكون قبل البدء بدراسة العروض وبخلافه سيتم إلغاء العرض.

- يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها أن يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمنافسة المعاد اعلانها وفي حالة تعديل اسعر شراء هذه الوثائق فيتحتمل مقدم العطاء الفرق بين السعرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الاول والثاني .

4. يتم تسليم العطاءات الي العنوان الاتي (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ( كيماديا ) /الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات/ باب المعظم / بغداد /العراق هـ: 4157667 / رقم هاتف النقل: 07705419074 . هاتف البذالة : 07705419074 . 5 . بذالة ذات أربعة خطوط) عند او قبل (13/8/2023). العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي(وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ( كيماديا ) /الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات/ باب المعظم / بغداد /العراق هـ: 4157667 / رقم هاتف النقل: 07705419074 . هاتف البذالة : 07705419074 . 5 . بذالة ذات أربعة خطوط) في ( يوم الاثنين المصادف 14 / 8 / 2023 ) .

التوقيع

[ الصيدلاني احمد سامي عبد الستار ]  
[ المدير العام / رئيس مجلس الإدارة ]



## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org

www.zamwa.org

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ الاتحادية  
دار القضاء في أبي غريب - دائرة المحقق القضائي

العدد/

التاريخ: 2023/8/15

السيد قاضي محكمة تحقيق ابي غريب المحترم  
تحية طيبة..

حضر دائرتنا المخبر (مثنى سليمان محمود محمد الجادادي) يوم الاخبار عن فقده هوية الأحوال المدنية ووثيقة التخرج العائدة له وبطاقة السكن العائدة لوالده.. لذا فتح المحضر ودونت أقواله.. راجين التفضل بالاطلاع وامركم مع التقدير

المحقق القضائي  
منتصر محمد عناد

# صعود وهبوط المحتوى، بين الاتصال العمودي والأفقي



أحمد صحن

تخضع الجماعة لعملية بناء وعي مؤطر وهذا الأمر ينسحب على مجمل مناح الحياة وعلى رأسها الشأن السياسي، كإرساء الإعلامية في المواسم الانتخابية التي تتخذ اشكالا سيميائية عديدة، كالإشارات والرموز والصور وغيرها لكن بعد أن تطورت سبل الحياة وتداخلت الغايات الأيديولوجية والسياسية والاقتصادية صارت عملية تأطير الوعي الجمعي مهمة رئيسية في الاتصال، إذ عادة ما كانت تهدف الوسائل الاتصالية الى عملية استلاب لتلقائية التفكير بغية إعادة انتاج معرفة تفتقر الى أعلى هو بمثابة اقتحام قسري لحرية التفكير أو تحديده أو حرف وجهة تفكيره، فبث خير أو اشاعة أو أي توجيه حكومي تجعل العقل المنطقي يستجيب بشكل آلي. ومن هنا فقد تلقت الشعوب جرعة عالية من المعاني الحياتية عبر وسائل الاتصال الحكومي/العمودي، فضلا عن نظام التربية والتعليم الى جانب الدوائر الحكومية التي تعنى بالتبليغ ونشر الخبر عبر قنواتها وهنا فإن أي وعي تشكل لدى عامة الناس فهو معرفي على أساس ميديوي حكومي، قيم وانساق ثقافية تم فلترتها بواسطة النظام السياسي واستمر هذا الحال لعهود طويلة من الزمن حتى جاء عصر الشبكة العنكبوتية التي كسرت سلسلة الاتصال العمودي، لتجد نفسها والتأقنين اليوم امام عملية اتصالية افقية.

يتبع

واقصد هنا ان المؤسسات التعليمية الحكومية وكذلك المنظمات الدولية والصحف وقنوات التلفاز كلها كانت تمارس اتصالا وتعلিما عموديا/هرميا قبل ظهور الاتصال الافقي المتمثل بالمواقع الإلكترونية والدراسة عن بعد ولاحقاً تطبيقات وسائل الاتصال، بمعنى آخر اننا كنا نستلم تعليماً يأتي من الأعلى. وهذا ما كان يؤكد الباحثون في فترة الخمسينيات والستينيات حين قامت منظمة اليونسكو بعملية مسح ودراسة لاجتمعات مختلفة في كل من اسيا، امريكا اللاتينية و افريقيا وافضت نتائج اجتماع المنظمة في بانكوك عام 1960 وسانتياجو عام 1961 بخلاصة من قبل باحثيها وقد دعمتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1962 ومفادها: ان الامم المتحدة تعتبر عن قلفها، حيث ان المسح أكد نسبة التخلف في سكان العالم إذ بلغت 70% يفتقرون الى وسائل الاتصال الميديوي والتنموي. وهنا نجد أن الامم المتحدة هي الاخرى مارست تخطيطا اتصاليا عموديا ايضا فهي بدورها تحت حكومات الدول على وضع برامج ميديوية تنموية ودعمت اليونسكو كثير من الحكومات بغية الارتقاء بوسائل التعليم ووسائل الاتصال. وفي الغالب نجد التعليم يهازم الاعلام وهذا الثاني يتحاييل على الاول في بعض الاحيان، فالحكومة عندما تضع خطة تعليمية في نفسها تصنع الموجهات الاتصالية، كنتاج لحركة التطور المجتمعية، وبالتالي

بصرف النظر عن نوع تفاعلها سواء أكان ايجابيا او سلبيا، المهم في الامر انها كانت جماعة متلقية وليست مبادرة وما ينعكس عليها من أثر فهو بمثابة اجابة، تتلقى فتستجيب لتعود لاستقبال مُرسلا جديدا وتبقى متلقية حتى بعد ان يتحقق التغيير التنموي العصري، إذ ان التغيير المجتمعي خاضع للتحديث المستمر بناء على ما تحدثه مداخيل المعرفة المنضبطة التي تتغذى عليها الجماعة من قبل المؤسسات الفوقية، فكلما زاد تعلم الجماعة كلما اتسعت مساحة اجابتها وتنوعت مشاربها وبالتالي يتسع الافق الاتصالي بين المجتمع والدولة، فصانعو الرسائل الاتصالية الفوقية اكثر تطورا من الجماعة من حيث رصد حركة المعاني الحياتية سواء كانت ارتقاء او هبوطا وهم الاقدر على مراقبة حركة التغيير المجتمعية فيقومون اوما بتقويمها او إعادة توجيهها وفقا للمسعى المؤسساتي الذي يعمل استنادا لخطاب الدولة،

وفي تتبع تاريخي اكثر عمقا نجد افلاطون يؤكد ذلك، إذ جرى؛ عندما تتقاسم الدولة سلطتها " بالتساوي " بين الحكومة والمجتمع فأن هذا التقاسم يعد بمثابة زراعة بذور تفكك الدولة وقد يثمر عنه انهيارها. واشترطا للمنظور الفلسفي أنفاً فأن الدولة التي تسعى لاستمرار وجودها لا بد لها ان تحتكر مفاتيح الرسائل الاتصالية بشكلها العمودي. وعلى الرغم من أهمية تلك الرسائل، بوصفها منهج ذهني، إذ تستثير عقل المتلقي بغية الحصول على الاستجابة لدى الجمهور المستهدف، سواء اكانت اجابة ناتجة عن جس مستوى الخلف أو الارتقاء، الا انني احسبها رسائل اتصالية خالقة للاجابات الشريطة، بمعنى أن المرسل الاتصالي يتعامد ويتقاطع مع اجابته بطريقة التغذية الذاتية، فالوعي الجمعي يستلم الرسالة الاتصالية ويتفاعل معها بمرتبة الادنى وفقا لمستوى الوعي لدى افراد الجماعة المستقبلية،

اسباب تطورها إذ تهدف الرسائل الاتصالية. في عنايتها العريضة . الى تحقيق مصلحة عامة، لكنها تُعد شكلاً من اشكال تحديد الوعي الجمعي وتأطيره، ما يقابلها تكريسا لسلطة المرسل الاتصالي وقلما جاء في نظريات الاتصال القديمة كظرفية الخطابة عند ارسطو او بما تضمنه المكافلة من طرائق الاتصال بين رأس السلطة والامة ومرورا بنظرية السلطة وليست انتهاء بالنظريات المابعد حدثية كظرفيات التأثير والاتصال الشهيرة الذي قام بتأسيسها عالم الاجتماع والاتصال الأمريكي هارولد دوايت لاسويل ضمن نظرية التأثير في المجتمع من خلال وسائل الاتصال ومضمون رسائلها سواء يتلقاها الجمهور سيمانيا وفقا لما يراه رولاند بارثاس و بطريفة التغذية الذاتية وفقا لنظرية المنفعة والاشباع عند اليو كاتز. صحيح أن تأطير الوعي تضمن تحقيق الاهداف التنموية على نحو بيادغوجي تفرضه رؤية المؤسسة الصانعة للمعرفة، لكن الصحيح ايضا انها معرفة تنمو ضمن حدود تجعل من أي تجمع بشري يفكر بطريقة الاستجابة الآلية التي يريدها المرسل، فالرسائل الاتصالية بين المجتمع والسلطة لا بد لها أن تحتكر زمام المبادرة وفقا للمنظور الفلسفي السياسي القديم. ان نظرية السلطة التي برزت في القرن السادس عشر تؤكد احتكار الدولة لمنايع المعرفة ورسم خططها.

وبدهياً، ان تلك الانتقالات الحضارية بنتت نفسها بترانجية امبيرقية استغرقت عشرات الالوف من السنين وجاء تواجدها كأستجابة للشرط الزمني الذي راكم الخبرة والتجربة. ومن الامور المسلم بها أن الاتصال بين الناس أمر حتمي وقديم ولازم الانسان منذ فجر بصيرته وهو حاجة ملحة واساسية بالقدر ذاته لما تحلله من اهمية مثل حاجات الطعام والمأوى واللباس، فليس بوسع الانسان ان يقضي حاجاته وغرائزه ولا يمكن له ان يتم رحلة وجوده دون الاتصال بمن حوله ولهذا تطورت الاتصال وتعددت نظرياته وتطورت ادواته واتسعت آفاقه وتشتعت مآربه وسُيست غاياته.

رسائل اتصالية تغذي نفسها بنفسها في الوقت الذي تعرف الانسان فيه على صناعة المعاني الحياتية من قبيل اشراكه بواسطة الخبر او التبليغ او بواسطة التلاعب بالمشاعر او استنهاضها لغاية ما، من قبل شيخ القبيلة او زعيم القرية او من أي شخص كان يملك القدرة على اصدار فرمان توجيهي بشأن المخاطر الطبيعية او تنظيم الحياة الاجتماعية، فأنه يحمل اكثر من وجه، لكن أفضل الوجوه وضوحا هو وجه السلطة، فالسلطة تتعاطم عند من يملك القدرة على صناعة الرسائل الاتصالية ذات المحتوى المنتمى والتي تتغذى على صدق الاستجابة لها وبصرف النظر عن تعدد اسباب ومراحل تطور السلطة، فان الاتصال مع الجماعة من ابرز

منذ أن عقل الانسان الاول سؤاله عن المهبم الذي يحيط به وقف على العتبة الاولى لصناعة المحتوى المعرفي القيم، كسؤاله عن المخاطر التي تنتج عن الظواهر الطبيعية، صواوق، زلازل فيضانات، الخ، عمل على الاتصال مع نظيره الانسان بواسطة وسائل الاتصال البدائية، من قبيل: الاتصال عبر الاشارات، والعلامات او بواسطة رسم الصورة، ثم اكتشف اللغة، ذلك المنجز العظيم، فتجاوز مع الغير وطرح اسئلة وجودية كبيرة فتتلفس بها وعبر عن مشاعره بنص وبقصيدة وابتكر - لاحقا - آلة الطابعة فصار يقرأ المطبوع، والكصحف والمجلات، وجلس يشاهد المسرح ويمشاهدته تلك طمان نفسه ودرأ عنها شيئا من مخاطر الجهل، ثم اخترع الراديو فسمع الخبر وتنتأ من المعرفة، فجاء التلفاز فشهد القصة وتفاعل مع ما يعرضه من احداث ودراما، ثم وجد نفسه في عصر وسائل الاتصال الالكتروني كالفيسبوك وسواه من تطبيقات الاتصال الاجتماعي.

## هل يستطيع الشعب العراقي انتزاع حقوقه من المتسلطين . . ومتى؟

نعم إن السياق والظروف يختلفان من بلد إلى آخر وقد يكون النجاح في انتزاع الحقوق يعتمد على العوامل المحلية والعالية المختلفة. وإن الوضع في العراق بشكل عام، سيما جيوديموغرافيا، مختلف عن تجربة شبلي نتيجة الظروف التاريخية والسياسية لكل بلد، وإن التحديات التي يواجهها العراق معقدة، لا تسمح المقارنة المباشرة بين البلدين. لكن ما يشهده المجتمع العراقي اليوم أخطر بكثير مما حصل في شبلي في عهد بينوشيه. العراق مليء بالصراعات والتدخلات الخارجية التي ساعدت على تعميق الصراعات الداخلية والتمزق الطائفي والعراقي، كما أن تعرضه لغزو اجنبي أدى بالإضافة لإنهيار الدولة وإحداث فراغ سلطي، إلى تحديات كبيرة منعت من تأسيس حكم ديمقراطي قادر على إعادة الإعمار بعد سنوات من الحروب والاضطرابات، بيد أنه لا زال فريسة فساد سياسي واقتصادي واداري وتوترات طائفية وعرقية، أيضا، تهديدات إرهابية من المنظمات المنترقة.

إذن، يجب على العراقيين إذا ما أرادوا تحقيق التغيير السياسي والإصلاح ومكافحة الفساد الذي أنهك الدولة والمجتمع، أيضا التغلب على التحديات القائمة لتأمين قضايا العراقيين الحقيقية والإنسانية اللازمة وتوفير الأمن والاستقرار والازدهار حقا، بذل الكثير من الجهود لتحقيق الدعم الدولي من خلال الانفتاح على المنظمات الدولية والمجتمع الدولي.

وبما ان الحملات الدولية والضغط السلمي للمجتمع الدولي قواعد واضحة ومؤثرة، يجب ان تجد سندا واسع النطاق من الشعب المحلي لتعزيز دورها الهام في مجال الحقوق الإنسانية وفي الضغط على الحكومات. إن الوضع العراقي الصالي يتطلب تحليلا دقيقا للتطورات والتحديات التي يواجهها البلد. إذ لا يزال يواجه تحديات كبيرة في مرحلة ما بعد الغزو. وهذه التحديات تشمل: عنف واضطرابات واعداءات إرهابية وصرعات مسلحة داخلية تؤدي إلى خسائر الأرواح والدمار وتعطيل الاستقرار. وتوترات وانقسامات سياسية وطائفية تعيق عملية بناء الحكم الديمقراطي وتضعف الوحدة الوطنية، فساد سياسي ومالي بعد تحديا كبيرا، كما ويؤثر على التنمية الاقتصادية وتوزيع الثروة بشكل عادل. نقص حاد في الخدمات الأساسية، كمشكلة الفقر وتوفير العمل والسكن وتأمين الصحة والتعليم، إذ تؤدي جميعها الى عاقبة التنمية المجتمعية وتطور البلد وازدهاره.

أن استحداث استراتيجيات ناجعة للتغيير وازالة ما أحدثه النظام الطائفي من تراكمات سياسية واقتصادية ومجتمعية خطيرة، تقع على عاتق التيارات الشعبية للحراك الجماهيري والأحزاب الوطنية العراقية. عليها أيضا، أن تتحمل المسؤولية لتفعيل دورها المركزي بكل الطرق والاستقرار. إذ رسائل قوية لجعل صوت الشعب مسموعا، بعيدا عن التنظير المثالي والنفاق السياسي، بل فهم الواقع المحلي والظروف السياسية والاجتماعية التي يعاني منها الشعب العراقي منذ ستة عقود، لاجل أحداث التغيير السياسي وإرساء مفهوم دولة المواطنة والقانون.



عصام الياسري

وسائل أخرى أكثر فعالية، مثل العصيان المدني والإضرابات وحملات المقاطعة وتوجيه الرأي العام الداخلي والعالمي للضغط على الحكومة لتحقيق مطالبهم، إلى ذلك، فإن حق الدفاع عن النفس هو حق أساسي ومشروع في حالة تعرض المظاهرين للهجوم المسلح الذي يهدد حياتهم. بمعنى يمكن أن يستخدمو الدفاع الذاتي للحفاظ على سلامتهم الشخصية مع الالتزام بالقوانين والقواعد المحلية والدولية المتعلقة بالحقوق العامة.

في هذا السياق، أن ممارسة الضغط على المنظمات الدولية، يعتبر إحدى أهم الاستراتيجيات: في سبعينيات القرن الماضي تعرض الشعب الشبلي لحملة إرهابية إثر انقلاب بينوشيه على حكومة "البندا الديمقراطية، لكن بسبب ضغط الشعب الشبلي على المنظمات الدولية استطاع الشبليون انتزاع حقوقهم. المؤسف، أن أصحاب الفكر والرأي والأحزاب والقوى ومنظمات المجتمع المدني العراقية المعارضة لطبيعة النظام الطائفي واستبداده، لم يخوضوا مثل هذه التجربة، بل لم يعيروا هذا الجانب أي اهتمام يثنى عليه. مع أن تصعيد الاحتجاج وممارسة الضغط على المنظمات الدولية قد يكون من أهم الوسائل التي بإمكانها وضع حد لتسلط الأنظمة وإرهاب الدولة. تاريخيا، تكشف الوقائع والأحداث بأن الحملات الدولية والضغط على المنظمات الدولية والضغط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان ودفع الحكومات للتغيير. مقال شبلي في سبعينيات القرن الماضي إبان حكم الديكتاتور العسكري أو غستو بينوشيه، قام الشبليون والمجتمع الدولي بحملة مستمرة للضغط على النظام القمعي. تضمنت هذه الحملة الاحتجاجات السلمية والحملات الإعلامية إلى جانب الضغط الدبلوماسي على المستوى الدولي. نتيجة لهذه الضغوط، تم إجراء استفتاء عام في شبلي في عام 1988 تحت إشراف الأمم المتحدة، أدى إلى رحيل بينوشيه وعودة الديمقراطية إلى البلاد.

الاستجابة لمعالجة مثل هذا السؤال تتطلب الأخذ في الاعتبار السياق الذي يحدث فيه النضال في أي بلد من أجل انتزاع الحقوق. مع جدية البحث عن الاستراتيجيات والخطوات العامة، ليس النظرية فحسب، إنما العملية التي قد يتبعها الشعب، أي شعب، للحصول على حقوقه من الحكام المتسلطين. هنا تقع المسؤولية، بالأساس، على النخبة السياسية والقوى الوطنية التنزيهة وأصحاب الفكر والقلم والصحافة.

لوضع حد لتجربة سياسية سيئة كلفت العراق والعراقيين الكثير من الماسي والأزمات على مدى عقدين من الزمن، هناك من بين تلك الاستراتيجيات الهامة: إعداد المواطنين أعدادا جماهيريا جيدا، التحري في قواعد المعلومات التي من شأنها أن تؤسس "نفسيا وموضوعيا" لعملية التوحيد بين أفراد الشعب بشكل حاسم بحيث يتيح العمل معا في حركات اجتماعية أو أحزاب سياسية ومنظمات مجتمعية للضغط على الحكومة وتحقيق هدف التغيير السياسي. أيضا، ممارسة التوعية المجتمعية بطريقة فعالة بعيدا عن مظاهر ضيق الأفق الحزبي، إذ يجب على الشعب أن يكون على دراية بحقوقه ومطالبه وأهمية النضال من أجلها. خيار التكتيف بالقضايا الوطنية والاجتماعية العامة يمكن أن يعزز الوعي والشعور بالمسؤولية الجماعية. التهيئة التامة لاستخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا المتاحة لتوثيق الانتهاكات ونشر المعلومات والتواصل مع المجتمع الدولي لجذب الانتباه العام وممارسة الضغط على الحكام المستبدين للاستجابة لمطالب الشعب. لكن السؤال: ما العمل، إذا ما مارست السلطة العنف المسلح بحق من يخرج للنظائر والاحتجاج كما عهدنا ذلك في العراق خلال السنوات السابقة؟ بالتأكيد أن الرد على العنف المسلح بالعنف المسلح غير مستحب وقد يؤدي إلى تصاعد العنف والفوضى على نطاق واسع. في الدولة المدنية الحوار والسلمية هما الويلتان الأكثر فعالية للتعبير عن المطالب والحقوق. لكن عند ممارسة العنف المسلح من قبل السلطة، باتجاه المظاهرين الملتزمين بالسلمية، يمكن للمظاهرين أن يستخدموا



عباس العلي

التعرف التي فيها يتعمون، أما أمر الله فهم يرددون " أن للبيت ربا يحيمه"، هذه هي المشكلة وسرها وسر امتدادها عبر التاريخ.

إن النخب التي تسمى نفسها دينية وتتصدر المشهد الإيماني بعمائم السوء ومنطق إبليس هم الذين يتحملون كل ما أصاب ويصيب مجتمع الإسلام اليوم، وكل ما يلحق بالمسلمين من إهانات وتخلف وظلم وقهر واستعباد، أولئك الذين يقولون أنهم حارسوا مملكة الله ودين الله ومبادئ المذاهب هم حراس الفرقة وهم من يترحم على الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا، هؤلاء الفرجون بما كسبت أيديهم وأيدي أسلافهم سينالهم غضب من الله وعذاب شديد يوم يسألهم الداع عما يقولون، فلا يجدون جوابا غير "يا ليتني لم اتخذ فلان خليلا"، ولكن ميهات أن يقع القول وقد حذر الله من الفرقة والتحزب والتشطي في دين الله الواحد، والعجب كل العجب أنهم يتفخرون أنه من حزب الفلان وذلك ميتجهتا أنه من حزب آخر والأثنان يعلمان تماما إن حزب الله هو وحده من يحق له الفخر والفرح، حزب الإسلام والإيمان والتقى والصديق والعدل والعمل الصالح والإحسان هو من له الحق أن يقول أني على ملة إبراهيم، وليس أحزاب الرجال وأحزاب الساعين للسلطة والمال والترف.

على الأحرار من مثقفي ومفكري المسلمين في خطوة أولى نحو رفض التحزب والتفرق والتشتت وطريقا للمخلص من أثار أولئك الذين فرقوا دينهم، أن يخرج هؤلاء من عباةاتهم مع عباءة المزيفين من أصحاب الكتب والمذاهب ورجال الأحزاب ودعاة السلطة وأصحاب النزوات الجاهلية، من ظلال وتضليل البخاري والكافي وأشكالهم وأترايهم وتلامذتهم والمتعصبين لهم، العودة إلى مائدة القرآن وفتح السنن وسيرة الأنبياء والرسول وما يريد الله لنا أمرا ثم نصحا ثم رشدا، أن نحرم ما حرم محمد من قبل في كتاب الله ونترك ما حرم الرجال على غيرهم وحلوا لأنفسهم، علينا أن نغادر عقلية أن السابقين من رجال الدين وكهنة المعبد كانوا يملكون عقولا خارقة فاقت في قدرتها عقول الأولين والأخرين، ولا يمكن لأي عقل بعدهم أن يصل لما وصلوا وهم الذين اخترعوا فكرة أن الحوت يأكل القمر...علينا أن لا نعتبر أهمية لمن أعتمر العمامة وقال أن وكيل الدين ونايب الرسول الأمين ومن سلالة الخلفين الذين جعل الله فينا إرث الأنبياء والمرسلين، وما أنتم أيها الناس إلا تبع لن أراد الله له أن يتبع، أن نهدم معبد الجهل والخرافة ونقيم مسجد الله الذي يتأسس على التقوى ولا يدعى فيه إلا لله وحده لا شريك له، وكفى الله المؤمنين القتال.

## المجتمع وضرورة البدء بالتغيير

عندما يبدأ المجتمع البشري أيا كان توجهه في بناء وجوده الذاتي لا بد في البدء من تحقيق أو تكوين صورة نظرية عما يريده من وجوده، يبدأ هذا التكوين من خلال تأسيس قواعد ثم أطر ثم أعمدة لهذا البناء ليكون قادرا على تحمل مشروع الوجود، المشكلة التي نعاني منها نحن في واقعنا الاجتماعي أن كل شيء متوفر من أسس وأطر وقواعد لكنها متفرقة غير قادرة على أن تتكون معا وتنظم معا لبناء مشروعنا، والسبب أن الدافع الأساسي للبناء غائب والرغبة في تحقيق الهدف مشوشة والنخبة الأخلاقية والقيادية غير متمكنة من البدء بالعمل، حالنا تماما مثل شخص أراد بناء بيت وجمع وجمع وجهز كل شيء لكن يعوزه البناء القادر على إنجاز المشروع، وهو أيضا عاجز عن فعل أي شيء لعدم ثقته بنفسه أن يختار بناء حقيقي، فبقى عاريا بلا غطاء تحت حر الصيف وبرد الشتاء سنين طويلة حتى أمدن الحالة، ينتظر الفرج من الغيب والغيب خالي من أي فرج متوقع لأنه أصلا لم يأت إلا حينما ننتذره.

في حكم النص التالي نعلم أن الله تعالى قد تبرأ من الذين فرقوا الناس عن دينه، وحولوا قاعدة التوحيد والجمع إلى واقع التفرقة والتحزب ومفارقة الله ودينه، النص يقول (مَنْ الذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَنْ حَرْبٌ بَيْنَ لَدِينِهِمْ فَرَقُوا) من الحقيقين أن المتفرقين اليوم يبرون في فرقهم نصرا وفي تشتتهم فرحة، وكان الله لم ولا ولن يعلم بما يصنعون، الله الذي أراد للناس أن تكون أمة واحدة ليس من خلال الفرض والتقدير ولكن من خلال العقل والإيمان بالوحدة، ليس عاجزا أن يجعلهم كما يشاء ولكن قدم التكريم والتكليف بدل الجبر والإيحاء القسري، المسلمون اليوم خاصة وبعد تجربة أهل الكتاب تحذير الله لهم أن لا يسيروا على ما سار عليه الأولون، لتجدنهم أشد المتدينين على مخالفة أمر الله ومنطق العقل وضرورات البقاء والتوحد على أهداف سامية وشعارات أخلاقية ترفع من قيمته الذاتية والتكليف بدل الإيحاء القسري في الدين بل وحسب منطق الآية بالذين فرقوا دينهم، بالذين جعلوا من دين الله سلعة يمتازروه وسلم للسلطان ومحل للتنعم الذاتي ونسوا يوما لا يتفخ نفس إيمانها.

بالرغم من أن المجتمع الإسلامي كما قدمنا في البداية يملك النظرية ويملك المجتمع والوسائل والعقل الذي يستوعب كل ذلك مع تجربة فيها الكثير مما يمكن أن يكون مرشدا ودليلا، إلا إنهم في الواقع وضعوا كل ذلك في الأرض وأمام أعينهم دون أن يتمكنوا من الحركة له ومن ثم إعادة البناء الطبيعي والاستغلال الأمثل لمواردهم المعرفية وتجربة الطبيعة ورعاية سماوية، هكذا يمكن أن نتصور حال المسلمون اليوم بعد أن نجح أولئك القلائد الذي فرقوا المسلمين إلى طوائف وملل وأحزاب وحركات، وتفخوا في بالون الفرقوات والأختلافات ووضعوا الكثير من الدس والتحريف والتزييف في جسد المنظمة العقيدية، وظلوا من الناس أن يقدسوهم لأنهم حافظوا على منهج الشيطان الذي وعد الله أن يقعد لهم في كل مرصد.

المشكلة في نظري المتواضع لا تبدأ من أشكال عقائد الناس العامة ولا تما توارثوا عليه من مرويات وقصص وخرافات وخزعبلات ضمنها آلاف الكتب الصفراء وريدتها ملايين العمائم الجاهلة، بل بما يوجد اليوم من رجال دين ومن يعدون أنفسهم مفكرين وهم يرون الخطأ والخطيئة كيف تلتف روحها على قلوب ومقول الناس وهم لا يجروا أو على القول بأن هذا ليس دين الله، ما دور العشرات من الأيات والحجج والمشايع والدعاة ومن يعتاش على جهل الناس من العامة وحتى الخاصة، وعندما تسأل أحدهم يقول أنهم يخشون أن الناس لا تصدقهم وستثور عليهم مجرد المس بقائدهم العاطفية، الحقيقة أنهم لا يخشون الناس من هذا وهم المسلمون بالقرآن ومبادئ الدين، بل الخشية كل الخشية من فقدان الأموال والمنافع والمكاسب وحياة

## "مُخْتَارَاتٍ"؛ <العمارة عند "الأخر": تصميماً وتعبيراً> "لويس كان"

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

د

استمراراً لسلسلة المقالات المكرسة لمهمة إدراك العمارة المتحققة عند "الأخر" من خلال التصميم والتعبير؛ نواصل نشر مقالنا هذا المتضمن، كالعادة، اصطفاة نموذج معماري مصمم من قبل معمار معروف والتذكير بأقواله، لجهة تحقيق حضور <الأفعال والأقوال> جنباً إلى جنب.

د

وفي هذه الحلقة نتناول سيرة المعمار "لويس كان" (1901 – 1974) Louis I. Kahn. وبما صرح به من أقوال، مع نشر احد اعماله المميزة. .. هل لازلتم تذكرون "لويس كان"؛ (وماهيته أيضاً) لجهة تحقيق معاني الخلود المعماري وبقائه؛ انه، ايضاً، المعمار الذي اراه محداً للعمارة الاسلامية وأحد "ماوليتها" الكبار. فهل اسمه ما فتى غائباً عنكم؟ لقد مرّت فترة طويلة عندما توقف قلبه في 17 آذار سنة 1974 اثر نوبة قلبية داهمته وهو في محطة بنسلفانيا للقطارات النيويوركية، ومات بسببها. ومنذ ذلك الحين شهدت العمارة العالمية "جريان" مياه كثيرة في مشهدها وخطاها المهينين، أعرفت واطاحت باسماء عديدة، مسدلة ستار النسيان عن بعضهم (عن غالبيةهم)؛، خالقة تلك <المياة الجارية> "اساطيرها" الخاصة و<حكاياها" المولدة لمفاهيم تدعى بانها قادرة على خلق مقاربات معمارية متنوعة تبنى طروحاتها معماريون عديدون، تأتي، الذاكرة المعمارية، الآن، حفظ اسمائهم واستنكار أعمالهم "لكثرتهم" وازدحامهم في المشهد والخطاب؛ ولد "لويس كان" في احدى قرى جزيرة ساينيا باستونيا، وفتذاك في 1901 (عندما كانت استونيا، وضمن ذلك روسيا)، وكان عمره ست سنوات عندما هاجرت عائلته الى امريكا، درس العمارة في جامعة بنسلفانيا التي تخرج منها سنة 1924. وقد عمل في مكاتب معمارية مختلفة حال تخرجه من الجامعة، سافر الى اوربا ما بين 1928 – 1929 – للاطلاع ودراس الاتار المعمارية الكلاسيكية والاوربية، شرع في تأسيس مكتب معماري خاص به عام 1937.

شغل منصب استاذ في "جامعة ييل" Yale University سنة 1947. صمم مختبرات ريجاردس للابحاث في جامعة بنسلفانيا (1957 1960-)؛ كما صمم متحف كامل للفنون في "فورت ورت" تكساس (1967 72-)، و"معهد سالك" (1965) في كاليفورنيا وغير ذلك من التصاميم المميزة. واعتباراً من أوئل عام 1962 ينهك "كان" في إعداد تصاميم مباني الجمعية الوطنية "البرلمان" في دكا / بنغلادش والذي اكتمل في 1976 بعد وفاة المعمار. كما صمم مباني معهد الادارة في أحمد آباد بالهند (1962 67-)، توفي سنة 1974. واستطردا لسيرته الذاتية، أود هنا، أن أشير، ولو باختصار، الى بعض معالم وخصائص عمارة هذا المعماري المهم في مشهد عمارة الحداثة. إذ ترتبط اسمه بطروحة خاصة به تسعى وراء استحضار و"ارجاع" مفاهيم <الصرحية> للمنتج المعماري الحديث، بعد أن مرّ بفترة وسُمّ ذلك المنتج بنوع من "تفتيت" لصلاة البنى التركيبية له. ورغم أن عدداً مهماً من المعماريين اشتغلوا، على هذه الثيمة التصميمية عندما ظهرت في المشهد المعماري بصورة جلية في نهاية الخمسينات وبداية الستينات، إلا أن "لويس كان" اختط لنفسه مقاربة خاصة تترع الى ايجاد حلول مقنعة ولافتة ومميزة لتلك الاشكالية التصميمية؛ استرعت، في حينها، انتباه واهتمام كثر من المعماريين الممارسين وتقاد العمارة. وبما زاد من قيمة تلك المقاربة "الكائوية" (نسبة الى "كان")، كفاءة ومقدرة "لويس كان" في تغليفها بابعاد فلسفية، بدت وكأنها بمثابة حدث رائد وطازج و.. فريد في الخطاب العمماري وقتذاك؛ فحديثة عن "اصل" الاشياء واسلوب توظيف تلك معماريا (موضوع <المدرسة> على سبيل المثال الذي سنورد ما قاله

بصدها لاحقاً)، واستخدامه الاشكال الهندسية الاساسية الصافية مع تأكيده على واقعة حضور "الاختلافات الطيفية" Nuance كقيمة تكوينية، بالإضافة الى طروخته حول تفرقي العناصر "الخادمة" عن "المخدومة" تصميمياً، والاهم استرجاع دلالات المفاهيم "الصرحية" و"الرمائية" للبنى المصممة، كل ذلك جعل من ذلك الاستاذ الجامعي المغفور، يوماً ما، "نجماً" ساطعاً في سماء العمارة الامريكية والعالية على حد سواء؛ وقبل ان انهي هذا الاستطراء، أود أن اعود مرة أخرى، الى علاقة "لويس كان" بالعمارة الاسلامية التي عرفها بعق واطلع علي نماذجها المبنية ميدانياً أثناء زيارته لمصر، ومن ثم تأثر بها وأثرت على مقاربتة التصميمية بتأثيرا بليغا، بحيث وصل انبهاره بمخططات منتج العمارة الاسلامية الحضيف، الى اصطفاة بعض مفرادتها التكوينية وتوظيفها، بعد تأويل مجتهد، في احدى مبانيه. وانا، هنا فقط، أنكر القراء الكرام وأحبلهم لمراجعة مخططات <الكتيبة الموحدة> (1959 1062-) في "روجستير" Rochester / نيويورك، لتجيبان ذلك التأثير. نشر "لويس كان" مقالاً في مجلة Ar- chitectural Design، عدد نيسان/ ابريل لسنة 1961 عن مفاهيمه فيما يخص <الشكل والتصميم> Form and Design. وفيه يتعاطى مع مفهوم "الشكل" كما صاغه "ارسطو" (384 322-ق. م.) من قبل، <فالشكل" لديه شئء> <يمثل بالاختلافات المرئية الجوهرية، مثلما يتحدد عبر خصائصه البنوية. يكتب كان" عن ذلك في ذلك المقال (& يترجمتي ما يلي: .. ينطوي <الشكل" على سلسلة من الانظمة الداخلية المنسجمة اضافة الى الاحساس بـ "النظام"، والى كل ما يميز ظاهرة عن أخرى. فالشكل ليس له



مبنى "مختبرات ريجاردس" (1957 – 1960)، جامعة بنسلفانيا/ فيلادلفيا، امريكا/ منظر عام.

علاقة لا مع تخطيطات دواخل الخطوط المحيطة ولا مع المقاسات المحددة. انه بشكل وباخر يتساوق مع اختلافات مثال مفهوم "المعلقة" المجرد عن "المعلقة" المادية، والتي يتميز مفهوم الشكل فيها بانه الشئ الذي يمتلك جزأين متلازمتين وهما: المقضية والوعاء، في حين يقتضي وجود "المعلقة المحددة" (المادية) لتصميماً خاصاً لها مصنوعاً من الخشب او الفضة، بابعاد كبيرة او صغيرة، عميقة ام ضحلة. ويبقى <الشكل" يدلل على "ماذا"، بينما <التصميم" معني بـ "كيف"؛ وعموماً، يكمن <الشكل" بكونه حالة تتعالى عن التاطير والانتساب، بينما يسند <التصميم" الى "مصمم". فالتصميم، هنا، هو إجراء يعتمد على وجود شروط معينة، مثل: الاموال المرصودة له، خصوصية الموقع، رب العمل، حجم كتلة المبنى. اما <الشكل" فيظل مستقلاً تماماً عن اية شروط. في العمارة يتحدد كل ذلك من خلال تناغم الفضاءات الملائمة للنشاط الانساني". مجموعة من الاحياز المريحة للتعلم فيها، وقد نشأت المدارس عندما وقف "شخص" مرة، تحت شجرة، ومن دون أن يعرف بانه <معلم>، مشاركا معرفته التي يمتلكها مع <مستمعين>، والذين بدورهم لم يكونوا يعرفوا بانهم <تلاميذ> وقد فكر اولئك المستمعين عن ما تمت مناقشته وكيف كانت تلك المناقشات متمرة وممتعة وهم بصحبة ذلك "الشخص"؛ كما انهم حرصوا ان يسمع اطفالهم "معارف" ذلك الرجل ايضا، وسرعان ما تم انشاء احياز اخرى مناسبة، معلنة عن "ظهور المدارس لأول مرة؛ وكان ذلك الظهور امراً احتسيا لأنها امست جزءاً من رغبات الانسان؛ انشاء زيارة "لويس كان" الى الاتحاد السوفياتي (سابقاً)، التي محاضرة على طلبة كلية العمارة والفنون في لينينغراد

بتاريخ 3 حزيران 1965، واجاب عن اسئلة الطلاب، فيما يلي بعض الاسئلة والاجوبة (&..وبترجمة مني ولكن من الروسية هذه المرة): انقلها لكم: سؤال: كيف تقبّمون امكانيات مزج نتائج الاعمال الفنية المتنوعة مع العمارة؟ جواب: لا أو من بامكنة مزج عمل المعمار والنحات والرسام. أعتقد ان المبنى العظيم، الذي يتم اجتراحه وفقاً للسنان الابدية الخاصة بالفضاء والضوء، قادر ان يخلق جدران من شأنها ان تلهم الرسامين والنحاتين. ولكن اذا قمست، ببساطة، في اصطفاة جدار ما للرسم عليه، فسوف يتحول ذلك الجدار الى "ملصق"؛ يتعين ان يلهم الجدار الفنان. لا يمكنك اجتراح عمارة لتكون لوحة فنية او قطعة نحتية. معلوم ان النظرة العامة والاساليب الخاصة التي تتحد عمل المعمار هي غيرها بالنسبة الى الفنان الذي يقترب من البنفسجي، فيما تكورت مجموعة من في حين أن الفنانين عاطفيون، وينبغي عليهم جميعاً ان يلهم الواحد الآخر. قد يوجد كثر من المعماريين يمتلكون مهوية الرسام او النحات، وبالتالي فهم يوظفون تلك الامكانيات في صالح اعمالهم. هذا جائز؛ بيد ان من غير الجائز دمج "روحين اثنتين في "روح" واحدة؛ سؤال: ما هو رأيك في دور اللون في العمارة؟ جواب: الشمس رسام عظيم؛ فضاء الشمس الاحمر يعطى ضلاً اخضراً، وأزرقاً وحتى.. اصفرأ؛ في اجواء بعض البلدان يمكنك ان ترى ذلك بوضوح؛ اذا رغبتهم بطلاء المنزل فسوف تدهونون تلك المهمة الى صباغ لطلائه. انا اثق بقوة "فنية" الشمس؛ ولكن اذا احببتم طلائه باصباغ، فذلك متروك لكم... لماذا لا؟ سؤال: كيف تقبّمون أهمية الخصائص الوطنية في العمارة الحديثة؟ جواب: شخصياً، أود ان لا اتحدث عن السمات الوطنية، وإنما عن السمات الاقليمية. إذ تأتي السمات الوطنية للعمارة من الاقليمية، هي التي نجد فيها الخصائص الوطنية. سؤال: ما هو موقفك تجاه اعمال "ميس فان دير و" (يعتبر المعمار "ميس فان دير و" 1886 – 1969)، كما هو معروف واحداً من اساطين معماريي الحداثة، وقد اثرت مقاربتة المميزة تأثيراً قويا وعميقاً على مقاربات كثر من المعماريين المنتشرين في انحاء عديدة من العالم وهو صاحب المقولة المجنحة "القليل يعني الكثير". خ. س.) جواب: سوف لن اتحدث عن معماريين معينين. لكني لا أو من باطروحة الفضاء الموحد. فكل فضاء معماري (الفضاء الذي يستحق هذا التعبير)، يتعين ان يمثل "وجه" وعاله الخاصين به؛ يبقى علينا الاعتراف بان مثل تلك الحلول المتماثلة للفضاء ملائمة للمصانع او لبقية المباني لاول مرة؛ وكان ذلك الظهور امراً احتسيا لتقليعها، و فقط عند تلك الحالات يمكن تبرير وجود الفضاءات الموحدة لزاياها العملية".

اقتربت خطوتي من المدخل، حيث يرفرف علمان على الجانبين، كتب عليهما (خارج المكان) وهو اسم المتحف الجميل الذي يعد من مرسمي نصف ساعة بالسيارة. وهذا المتحف بناينته الغربية، والطبيعة الساحرة التي تحيط به وسط مدينة إيلده الريفية شمال هولندا، يبدو فعلاً خارج المكان وبعيداً عن المؤلف. المتحف يعود الى عائلة نيزنغ التي اشترت هذه القطعة من الأرض مع بعض بناياتها التي تعود للقرن السابع عشر، وحولته الى متحف متخصص فقط بالفن التشخيصي، حيث لا يعرض هذا المتحف أعمالاً تجريدية، بل يعرض اللوحات التشخيصية سواء كانت واقعية أو تعبيرية أو رمزية وغيرها، ومجموعته الدائمة يغلب عليها لوحات الواقعية السحرية أو ما تسمى في هولندا بواقعية الشمال. هكذا ذهبت البارجة لزيارته والإطلاع على معرض الفنانة أولغا فيسه الذي يقام الآن. ورغم أني قد هيئت بعض الأفكار للكتابة عن المعرض، لكنني أجّلت ذلك الى يوم قادم، لأنني وجدت نفسي مشدوداً الى موضوع آخر رأيته بجانب المتحف. إنها الحديقة الساحرة والغريبة التي تحاذيه وتحيط به مثل أم رؤوم. بدت الحديقة لأول وهلة كأنها مكان سرّي أو متاهة متداخلة، ليس بأمكانك معرفة مدخلها بسهولة، ولا إكتشاف مخرجها ببساطة، لكني مع ذلك درت منتقلاً بين أرجائها، أتأمل في بعض جوانبها مجموعة من التماثيل الصغيرة التي بانّت عليها بصمات الزمن، وأقف أمام زهور الخزامى التي أحتلت الزاوية الشمالية للحديقة، حيث يشع أزرق الكوبالت الفنان الذي يقترب من البنفسجي، فيما تكورت مجموعة من الشجيرات المتجاورة التي تم تشذيبها بعناية، حتى بدت كأنها أراداف نساء. سرّت بين بعض الممرات الضيقة ونسيت العالم، فيما خريز الماء والسواقي الصغيرة زاد من غموض الحديقة وأكسبها مناخاً غير مالوفاً، وفيما أننا أنقلل بين زوايا الحديقة، ظهرت أمامي بعض الكابينات الصغيرة والأنيقة الملطّبة بلون أسود من الخارج، فيما شاع داخلها بلون أبيض، وأخذت أماكنها وسط عشب إحدى باحات الحديقة. كانت أبواب الكابينات مفتوحة، وكل واحدة منها تتسع لكسي واحد استقرّ بداخلها بطريقة مريحة وأنيقة، وقد إزدادت دهشتي حين قرأت ما كتّب عليها (كابينات الشعر)، بالجمال، وبالحيرتي التي بدأت تكبر كلما إنسّعت الحديقة. أعرف إن المكان شاعري جداً، لكن أين هو الشعر الذي يمكنني الحصول عليه في هذه الكابينة؟ كيف يمكنني قراءة شيئاً من الشعر وسط هذه الخسرة؟ وحين اقتربت من إحدى الكابينات تبذرت دهشتي، حيث إنتهيت الى سماعه مرعبة الشكل على يسار الكرسي، وقد بانّت قريبا تسعة أزرار، كتب قرب كل زر اسم شاعرة أو شاعر هولندي، وما عليك سوى الجلوس على الكرسي والضغط على الزر الذي تختاره لينساب صوت الشاعر الذي كتب القصيدة، بهدوء وبطريقة مدهشة، لك وحدك ولا يسمعه أحد سواك، وسط هذه الخسرة الاستثنائية. قرأت بسرعة أسماء الشعراء –الذين تغير اسمائهم هنا بين فترة وأخرى– وتوقفت أمام شاعر أحببت كثيراً لأن عرفته شخصياً وهو شاعر هولندي روتخر كويلاند، وقصيدته التي عنونها (تحت شجرة التفاح)، وما أن ضغطت على الزر حتى تهادى صوت كويلاند وقصيدته التي يتحدث فيها عن الحقول والعشب، والجار الذي مازال منشغلاً بتشذيب حديقته، عن الهواء الذي يُخيم على المكان، فيما هو جالس تحت شجرة التفاح، حتى أجنحة الأوز التي كانت تحلق فوق الحقل، تاهامت الى سمعه ورفرفتها وسط نلك السكون، فيما الشاعر كان ينتظر أن يأتي أحد، ليقاسمه كل نلك تحت شجرة التفاح الوحيدة التي ظل جالسا تحتهها في نلك المساء الأزرق العتم.

بعد أن إنتهيت من سماع القصيدة، صارت الحديقة أجمل وتحول المكان المحيط بي الى نوع من السحر. الجمال في كل مكان وعلينا أن نغيره اهتمامنا، وفوق ذلك هناك ناس جيلوا على تقديم هذا الجمال لنا ومنحنا هدايا تجعل صعوبات الحياة أخف وطأة. خرجت من كابينة الشعر وتأمّلت المكان من جديد بعين مختلفة. الجمال يمنحنا نوعاً من الخفة التي تجعلنا نمضي برشاقة مع هذه الحياة. أكملت جولتي في الحديقة وأنا أستعيد كلمات الشاعر كويلاند وأتذكر لثاني بي، وكيف رسي له بورتريت عرضته في معرضي الشخصي (أجنحة الغيمة). وقبل أن أمضي عائداً الى المرسم، إنكأت على السياج المبني بحجارة حمراء، ونظرت نحو الحديقة التي بانّت كأنها جزء من حكاية خرافية، وتأكدت بأن الجمال موجود حقاً وعلينا إكتشافه في كل زاوية.



بدأت الحديقة لأول وهلة كأنها مكان سرّي أو متاهة متداخلة. ليس بأمكانك معرفة مدخلها بسهولة، ولا إكتشاف مخرجها ببساطة، لكنني مع ذلك درت منتقلاً بين أرجائها، أتأمل في بعض جوانبها مجموعة من التماثيل الصغيرة التي بانّت عليها بصمات الزمن.

## مستقبل الدراسات النسوية . . كتاب جديد للناقدة نادية هناوي

علاء المرزجي

واستشراف القادم على المستويين الفردي والجماعي وبما يساعد في فهم ظواهر النسوية المعاصرة واستبطان خفاياها بشكل معرفي عميق عبر وضع المنهجيات وتحديد الأليات التي تفيد النسوية محليا وعالميا على مختلف الصعد الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية. ومما تسعى إليه الدراسات النسوية التحديد المستفيض لمآلات المرأة في خضم التحديات المجتمعية والتغيرات الحياتية والثقافية التي تواجهها، تأشيراً على الحدود والاشكاليات مع رسم الاستراتيجيات التي بها تتحصن النسوية من المخاطر التي قد تتصادم مع مصالحها وتخالف تطلعاتها. ووجدت د. نادية هناوي الصيغ التي بها يمكن النظر إلى النسوية راهنا ومستقبلا ومن تلك الصيغ رصد ما تتخذه الكاتبات والناقداً من مواقف وتوجهاتهن التي لا تعرف حدا أو مجال مع تطويع المفاهيم والممارسات والأطر والمستويات بطرائق وكيفيات متنوعة وربما متغايرة من أجل غد نسوي جديد ومتقدم فضلا. وتؤكد د. هناوي أن الحديث عن رؤى



النسوية مستقبلية ظلواهر ووقائع وإشكالات ليس ضرباً من التخمين أو أحلاماً تركن إلى الحظ والنصيب، بل النسوية فرع من فروع المعرفة، له أسسه العلمية المنضبطة والمنهجية. وهو أمر عرفه الغربيون منذ بدايات القرن العشرين ثم عزز بالانظريات والتوجهات ما بعد الحداثيّة. وتحذر الدكتور هناوي من دراسات مستقبلية، والسبب أن الوعي النسوي ليس رهين الحاضر والنسوية ليست طارئة أو فائضة فهي ميدان بحثي لا مجال للاستغناء عنه، ومن خلاله يمكن معاينة كل زوايا النظر الأبعاد لا تهتمم ببعد على حساب بُعد آخر، وبالشكل الذي يلم شتات الصورة المؤنثة، سواء أكانت تلك الصورة مادية كلية أم تخصصية فردية. ولن يتحقق ذلك من دون وجود مراكز تدعم الدراسات النسوية. ومما تروجوه المؤلفة هو أن يكثر الوسط الجامعي العربي وأمر الدراسات النسوية المستقبلية فيبادر

على أساس من خطط مدروسة ومنهجيات معدة وبرامج مرسومة وأبحاث رصينة وتصورات مرنة توطد مكانة البحث العلمي من جهة وتؤكد الدور النسوي الخاص في هذا المجال من جهة أخرى. وترى د. نادية هناوي أن تأسيس مركز بحثي للدراسات النسوية في بلادنا العربية ليس في متناول اليد على المدى القريب لأسباب أهمها حصر أصحاب القرار معنى النسوية بالمسائل الحقوقية والاجتماعية والقضايا الأسرية مثل الزواج والطلاق والنفقة والرعاية والحضانة والتعليم.. الخ. وكان الدرس النسوي من الصغر والقدم ما لا يتخطى هذه الخانة الضيقة المطيية المتعلقة بالواقع الاجتماعي الراهن للمرأة. ويقاس على هذا التوقع في الفهم المستقبلي للنسوية القضايا والظواهر الأخرى التي لها صلة بالمرأة ويتعامل معها تعاملًا إعلاميا فلا يُعطى لها الاهتمام الكافي والملموس والحققي، مما ينعكس من ثم في رسم خريطة المستقبل الإنساني القادم الذي ينبغي أن توفر فيه للمرأة كل الإمكانيات وتتضافر الجهود متوجهة بالنسوية وجهة بحثية وإنسانية حرة. واعتمادا على هذا الرصد المستقبلي للنسوية تضع الدكتورة نادية هناوي أطروحتها في النسوية العمومية بوصفها منظومة كلية هي ضديد الأحادية ونقيض الخصوصية ومرادفة الشمول والموسوعية وقرينة الاجتماع والتعدد ورهينة الانفتاح والتنوع وهدفها تهيئة الحاضن الثقافي المعرفي الذي يؤسس لعلم النسوية وفيه تستودع مختلف الصور والرؤى النظرية وبأشكال ونماذج إجرائية ودلالات ظاهرة ومؤثرة. وتختصر د. هناوي النسوية العمومية بقولها: (إنها كلفةً أنثوية، تتجلى فيها نسوية المفرد المؤنث، وما الجمع بيد الاجتماع والأضدية مجرد تهويم وفنطرة؛ بل فرضية منطقية بها تتعدى النسوية منطقية نقد الذات ورفض الآخر فلا مسارات المجتمع وتحولاته الراهنة.

تتقاطع كينونة امرأة مع مجموعة نسوي يماثلها عبر إستراتيجية تنظم عمل مكونات هذا الجموع بلا صهر لفردية المرأة فيه أو إذابة لواحديتها التي تظل مستقلة وإن مثلتها نسوية (كل). هذا وتضمن الكتاب فصولاً خمسة مع تهמיד وخاتمة، عني الفصل الأول بالتتابع التاريخي واهتم الفصل الثاني بتوطيّن مفهوم النسوية العمومية نظريا وتوصيف أبعاده الفلسفية، وركز الفصل الثالث على تعيينات النسوية العمومية كأبعاد جنوسية ومعرفية وفردانية. وإذا كانت الفصول الثلاثة الأتفة قد اهتمت بمشروع النسوية العمومية من منظور رؤيوي خالص، فإن الفصل الرابع على أولى الجانب التأولي اهتماما من ناحية التمثيلات الاجرائية واستغوار العمومية ما بين أنساق الفكر النسوية وأفاق السرد الإبداعية، واهتم الفصل الخامس برصد بعض إشكاليات تطبيق مفهوم النسوية وسوء فهم مقاصدها تقاطعا وتمكينا ومسواة. أما خاتمة الكتاب فكانت استقراء تحصيليا لما يمكن للمرأة المثقفة أن تحديه من دور في مسارات المجتمع وتحولاته الراهنة.

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب بعنوان "الملكية الفكرية والحماية القانونية للحق المؤلف" للكاتب الحقوقي هادي عزيز علي، يقول في مقدمة الكتاب إن "الحق الأدبي بالنسبة للمدرسة اللاتينية سابق للحق المالي كونه من حقوق الشخصية "الحقوق الطبيعية" التي تمنح مع بدء الشخصية القانونية للفرد. وعليه فإن المصنف مشمول بالحماية القانونية ولو لم يطله النشر، بعد، وبعبارة أخرى فالحق الأدبي يولد منذ اللحظة الأولى للابتكار، في حين تترأخ النصوص القانونية في شمول الحق المالي بها الى ما بعد النشر وقيام الناشر بإتاحته للجمهور .



تغريدة الدولار

قبل أيام كنت حائراً وأنا أقرأ ما كتبه إحدى النائبات من أن السفارة الأمريكية ومعها ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة بلاسختارت قد تم طردهن من العراق، فيما أخبرتنا نائبة أخرى بأن هناك وثائق كشفت عن أن السفارة الأمريكية تريد أن تنشر الشنود في العراق، بل ذهب الخيال بأحد النواب أن تخبرنا بأن بلاسختارت هربت بعد أن تم الكشف عن ارتباطاتها مع جهات عميلة. وكنت أسأل الزملاء هل ما أقرأه من تصريحات للسادة النواب حقيقي أم أنها نوع من الألعاب الغرض منها اشغال الناس لبضعة أيام . اليوم تاكتت ظنوني عندما قرأت في الاخبار إن السيدة بلاسختارت تتجول في إيران وتلتقي ب كبار المسؤولين في طهران لمناقشة الوضع في العراق، ونشرت لها صورة وهي تجلس مع وزير الخارجية الإيرانية، فيما عبرت السفارة الأمريكية قائلة إنها توسطت لدى وزارة الخزانة الأمريكية لأجل معالجة ارتفاع سعر الدولار في العراق. وجاء في خفايا الاخبار أن قادة سياسيين اتصلوا بالسفيرة لتحل المشكلة، وبعد التغريدة هبط سعر الدولار في الأسواق العراقية.

وقبل أن يتهمني البعض بأنني من جماعة السفارة، فأنا والحمد لله علاقتي بالسفارات لا تتعدى مشاهدة فيلم عادل إمام "السفارة في العمارة"، والرجاء ملاحظة أنني كتبت في هذا المكان أكثر من مقال عن بلاسختارت قلت في واحد منها: "العراقي يحتاج إلي أن يكون سانجاً تماماً، وربما فاقداً للذاكرة، لأقصى درجة ليصدق الأسطورة المشروخة التي ترددها السيدة بلاسختارت عن نزاهة الانتخابات ودور الأمم المتحدة وعن دعم المنظمة الدولية، فالناس تترك جيداً أن السيدة بلاسختارت ترى أن دور الأمم المتحدة هو تقديم العراق على طبق من فضة إلى دول الجوار".

أضربنا العشرين عاماً الماضية في متابعة تحقيقات استقصائية تقول بالوثائق إن هناك شبكات فساد في معظم مؤسسات الدولة العراقية، وإن معظم السياسيين استولوا على عموالات تقدر بعشرات الميارات من الدولارات، إلا أن السيدة حنان الفتلاوي نهبتنا مشكورة إلى أن هذه المنظمات تسعى للنيل من الشخصيات الوطنية، هل هي مؤامرة؟ بالتأكيد، وتقودها الإمبريالية والصهيونية اللتان غاظهما أننا نهتف في الساحات باسم علامة بحجم أحمد الجبوري "أبو مازن".

العراق يا سادة يواجه أزمتا كبرى: عساد اقتصادي وضياح مئات الميارات وبطالة وغياب للخدمات، والدولة تريد من المواطن ألا يعرف من هو المسبب الحقيقي. لأنه وفقاً للسادة والسيدات السياسيين والسياسيات، قد تأمر الغرب بأجعه على بلاد الرافدين، مع العلم أن لندن خطفت منا العلامة إبراهيم الجعفري، والخير موفيق الربيعي فيما أصرت، أما كندا فإنها تباهي الأمم بخضير الخزامي، ولا تزال جامعات أوروبا تدرس نظريات مشعان الجبوري في اقتناص الفرص.

والتي قد تكلف المريض مليونين تقريبا تجرى مجاناً عن طريق هذا المركز الذي يعتبره الوراق نواة لإنشاء "مستشفى الموصل الخيري". وأشار إلى أن، المركز يستقبل كل خميس قرابة ٢٠٠ مريض ويقدم الخدمات الطبية والادوية بسعر وصل في اليوم الواحد إلى ٤ ملايين، إضافة إلى أكثر من ٢٠٠ بطاقة، أو إحالة للعيادات الخارجية، وأكد أنه يطمح إلى زيادة عدد الاطباء ويدعوهم للمشاركة بهذا المشروع الخيري بشكل اكبر، ودعا كل الخيرين إلى أن يفتتحوا مثل هكذا مراكز، وأنه على استعداد للتعاون معهم، في ظل المدينة التي خرجت من دمار ففتحناج لهكذا مشاريع بكل قضاء بنيوى.

شيماء الطائي، إحدى المريضات، أوضحت لـ(المدى)، أنها، أكثر من ١٠ مرات راجعت هذا المركز لغرض اجراء فحوصات تحليلية وسونار ومعالجة المفاصل، وأكدت ان الخدمات والعلاجات المقدمة هنا أفضل من بعض العيادات الخارجية.

الطبيب ياسين ابياد المخصص في التحليلات المرصبة، قال لـ(المدى)، إنه، يعمل مع المركز منذ ٩ اشهر بشكل مجاني إلى جانب عمله في مركز تأهيل المعوقين من اجل مساعدة الناس، واجراء الفحوصات العامة لهم بالمجان.



بعض الاطباء تبرعوا بأجهزة طبية للمركز مثل جهاز السونار منهم الطبيبتان مغاز الدليمي وطلود السليم، إلى جانب الماخضر والصيدليات التي تقدم ادوية مجانية، كذلك تقديم معالجة من قبل عيادات المختصة بالعيون والحالات الحرجة

من اجل تحقيق فائدة اكبر للناس ويكون وقت مناسب لأطباء والمرضى باعتباره نهاية أسبوع. وبين، ان

لسونار، فحوصات تحليلية، طبابة للعمليات الصغرى، بالإضافة إلى العمل على تخصيص عيادة لاسنان ومن المحتمل افتتاحها خلال الفترة المقبلة، وإن المركز يفتح كل يوم خميس فقط من الصباح وحتى الليل، ووقع الاختيار على يوم في الاسبوع

حيث يساعد الطيب في المركز على إجراء العملية خلال أيام. وأضاف، ان المشروع يستقبل المرضى من مدينة الموصل وكافة اقصية ونواحي محافظة نينوى ويحتوي على ٦ عيادات باختصاصات مختلفة ابرزها النسائية، الاطفال، مختبرات

الموصل / سيف الدين العبيدي

عمل الناشطون في ام الربيعين على تقديم الدعم لمدينتهم بمختلف مجالات الحياة منها بالحفاظ على التراث، واعادة اعمار البنى التحتية، والبناء الفكري للجيل الحالي، ولأن الصحة تشكل الجزء الأهم بحياة كل فرد كان هناك دعم بتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى، وبسبب الوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد وبالاخص ابناء مدينة الموصل المتضررين من العمليات الحربية، كان لا بد من إنشاء مشروع طبي يقدم الدعم للمرضى الفقراء أطلق عليه "عيادة الموصل الخيرية" الذي يقع بمنطقة الخرج بجانب الامين من المدينة وعلى بعد ٥٠٠ متر عن كنيسة الساعة المعروفة.

الناشط صلاح الوراق والمسؤول عن المركز الطبي تحدث لـ(المدى)، بقوله: إن فكرة اقامة هذا المشروع جاءت قبل اكثر من ٣ سنوات، حيث بدأ بتوفير العلاجات واجراء العمليات المجانية ولكنه افتتح قبل عام امام المرجعين بحضور افضل الاطباء الذين تطوعوا للعمل من خلال تقديم فحوصات واستشارات طبية، وتسهيل اجراءات المريض الذي يحتاج لعملية في المستشفيات الحكومية واحيانا اهلية، ببدل قضاة عدة اشهر ليصل موعد،

نجوى كرم ضمن موسوعة "غينيس" للمرة الثانية

متابعة / المدى

دائماً ما تتألق الفنانة نجوى كرم بإطلالاتها الأنيقة والفريدة، وهذه المرة كانت الاطلاات سببا لدخولها موسوعة غينيس للأرقام القياسية. بعدما ارتدت جمبسوت أبيض بحزام معدني ذهبي اللون مع رداء تميز بكتفين عريضتين باللون الذهبي المعدني، وذيل فستان طويل تميز بالزركشات الذهبية؛ لتسجل تلك الإطلالة رقماً قياسياً بكونها أطول رداء في العالم، وبحسب ممثل موسوعة غينيس في الأردن فإن طول الرداء بلغ ٥٥,٧ متر. وأصبحت «نجوى» اللبنانية الوحيدة الحاصلة على رقم قياسي في غينيس مرتين بعدما سجلت رقمها الأولى بأضخم عرض للألعاب النارية في حفل فني عام ٢٠٢٠م وأطول شلال من المفرقات النارية، بطول ٤ كيلومترات، واحتفى الجمهور الأردني بلقب «نجوى» الجديد بالزفة الأردنية والتصفيق الحار وسط حالة من السعادة العارمة التي شهدها حفل تسلم الجائزة. جاء ذلك على هامش استعداد «نجوى» لإقامة حفلها الكبير بالأردن ضمن فعاليات مهرجان جرش الثقافي الغنائي الدولي على مسارح مدينة جرش الأثرية من ٢٦ من تموز/يوليو وحتى ٥ من آب/أغسطس المقبل. في فيديو لها قالت نجوى عقب تسلمها الجائزة: «عم بيبدأ بدايات جميلة مليانة حب ومليانة شوق، كل ما أطوي صفحة حب بلاقي شوق جديد بياخذني على حب جديد. وهديا هدي في رسالتي بصوتي اللي ربنا عطاني إياه».



المهرجان القومي للمسرح المصري ينطلق . . ويحتفي بعادل إمام

سامي عبد الطيم محمد أبو داود محمد محمود رشدي الشامي خالد الصاوي

إلى جانب الكاتب محمد السيد عيد ومصمم الديكور نهي براءة، كما يحتفي بالمهرجان بعدد من الفنانين والكاتب والمترجمين والراطين من خلال سلسلة ندوات إضافة إلى محاضرة رئيسية يقدمها المخرج خالد جلال بعنوان (كيفية صناعة النجم.. مركز الإبداع نموذجا). ويظم المهرجان ورش تدريب للهواة وطلبة المعاهد الفنية في الإخراج والتمثيل والإلقاء والسينوغرافيا والإدارة المسرحية وكذلك مسابقة في التأليف المسرحي للعمل الأول تحمل اسم الكاتب الراحل محمد أبو العلا السلاوموني. وقال الفنان محمد رياض رئيس المهرجان في كلمة الافتتاح إن «أهمية المهرجان تأتي من كونه أكبر ملتقى للمسرحيين في مصر . وكانت أول دورة للمهرجان أقيمت في تموز/ يوليو ٢٠١٦ بهدف عرض أفضل الأعمال المسرحية التي تقدم على مدار العام.



بغداد / المدى

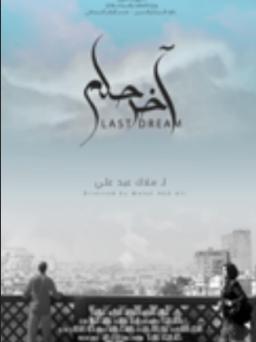
والجامعات ومؤسسات المجتمع المدني. وتقام جميع العروض بالمجان في القاهرة بمسارح السلام والجمهورية والقومي وميامي والغد والسامر ومركز الهناجر للفنون والمعهد العالي للفنون المسرحية وقصر الأمير طاز، وفق رويترز . وكرم المهرجان في حفل الافتتاح مجموعة من الفنانين ضمت: صلاح عبد الله رياض الخولي أحمد فؤاد سليم

انطلقت الدورة السادسة عشر للمهرجان القومي للمسرح المصري، مساء السبت، محتفياً بالفنان الكبير عادل إمام، وقدم الموسيقار هاني شودة وفرقة في الافتتاح مقطعات من موسيقى أعمال سينمائية تعاون فيها مع الفنان عادل إمام، كما عرض المهرجان فيلماً تسجيلياً عن مسيرته الفنية. ويشمل برنامج المهرجان المند حتى ١٤ آب/أغسطس ٢٧ عرضاً مسرحياً من إنتاج فرق الدولة والقطاع الخاص والتقايات المهنية

جوائز في مهرجانات عدة.. صنع الفيلم يتحدثون لـ(المدى)

آخر حلم.. عن قصة حب في مدينة بغداد

الا في ٢٠٢١ حيث رشح سابقاً لجائزة في السعودية وبعدها حصل على هذه الجائزة.. وهذا يدل على ان ظروف وقضايا النساء متشابهة في الوطن العربي، وان هذه الموضوعه غاية في الاهمية كون قصة الفيلم تتحدث عن فتاة تواجه تحدي الحب داخل مدينة بغداد.



ومؤخرا حصل الفنان ابياد الطائي على جائزة افضل ممثل في المهرجان الالكتروني للافلام القصيرة والذي اقيم في سوريا، إذ يقول في حديثه لـ(المدى)، ان "المهرجان استقطب ما يقارب ٢٠٠ فيلم واختارت لجنة المشاهدة ٢٥ فيلماً فقط .

نص حيث يقول الكاتب حسن شغيدل لـ(المدى)، ان الفيلم حصل على جائزة بايام السينما العراقية جائزة افضل فيلم ثاني والفيلم فيه محاذير لكن الجمهور تقبله حيث كان لافتا بطرح قضايا النساء وموضوعه الحجاب". ويضيف ان "الفيلم كتب في العام ٢٠١٧ لكن لظروف مختلفة لم ينتج



وهي المشاركة الاولى دولياً للفيلم، الذي ساهم بصناعته ايضا مدير التصوير ياسر عمران ومونتاج عمار الشويبي وهو من انتاج دائرة السينما والمسرح. وتندور قصته عن فنان تشكيلي يعيش قصة حب داخل حلم يرسم لجمال المدينة ونسائها وحريتها في بغداد.

بغداد / عامر مؤيد والفيلم شارك في الدورة التاسعة لمهرجان افلام السعودية للفترة من ٤-١١ ايار في المملكة العربية السعودية حيث يتنافس الفيلم في المسابقة الرسمية للمهرجان مع اكثر من ٣٠ فيلماً من مختلف الدول.



حصل فيلم "آخر حلم" للمخرج ملاك عبد علي على الكثير من الجوائز سواء المحلية او الدولية، حيث توزعت الجوائز بين صانعي الفيلم المخرج وايضا الكاتب حسن شغيدل وبطل الفيلم ابياد الطائي الذي ترافقه فاطمة ابوهارون في البطولة.



الملايين من مستخدمي

"فيسبوك" مؤهلون لنيل

تعويضات منه!

متابعة / المدى

شهر لتقديم طلب الحصول على نصيب من التعويضات، البالغة ٧٢٥ مليون دولار، وأخر موعد لتقديم طلب هو ٢٥ آب/أغسطس المقبل. يشترط للحصول على التعويضات أن يكون مستخدم "فيسبوك" نشطاً بين ايار/مايو ٢٠٠٧ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، وأن يكون حسابه داخل الولايات المتحدة. أطلقت السلطات الأميركية موقعا للمطالين بالتعويضات، وعليهم إدخال بياناتهم فيه، من قبيل الاسماء والعناوين البريدية وما يثبت أنهم مقيمون في الولايات المتحدة خلال الفترة المعنية. لم يحدد حتى الآن نصيب كل مستخدم من التعويضات، ويعتقد أن الأمر يعتمد على عدد الأشخاص الذين سيتقدمون بطلبات، وكم من الوقت أبقوا على حساباتهم نشيطة على المنصة. قدرها ٧٢٥ مليون دولار لتسوية قضية انتهاك الخصوصية. تدرت شبكة "سي إن بي سي" الإخبارية الأمريكية أن لدى مستخدمي "فيسبوك" أقل من

هل تذكرون فضيحة "كامبريدج أناليتيكا" التي لاحقت "فيسبوك" قبل سنوات؟ في الحقيقة إن توابع هذه الفضيحة مستمرة حتى اليوم، وستتيح الملايين المستخدمين الحصول على تعويضات من "الموقع الأزرق" بعد إدانتها بانتهاك خصوصياتهم. عام ٢٠١٨ أقر "فيسبوك" بأن شركة الاستشارات السياسية "كامبريدج أناليتيكا" حصلت بطريقة غير مشروعة على معلومات شخصية لنحو ٨٧ مليون مستخدم في المنصة. كانت الشركة تعمل مع الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عام ٢٠١٦. عام ٢٠٢٢، وافقت شركة "ميثا" المالكة لموقع "فيسبوك"، على دفع تعويضات قدرها ٧٢٥ مليون دولار لتسوية قضية انتهاك الخصوصية. تدرت شبكة "سي إن بي سي" الإخبارية الأمريكية أن لدى مستخدمي "فيسبوك" أقل من